سيرشدك هذا الكتاب لكيفية إدارة مشاعرك

الذكاء العاطفي

دراسات سابقة موثقة عن الذكاء العاطفي

د. السعيد مبروك

٢٠١٩



قائمة المحتويات

مقدمة:

إن مبدأ الذكاء العاطفي بسيط جدا يعتمد على إعمال الذكاء في العاطفة ، فقد خلق الله العواطف لوظائف معينة منها حماية الإنسان من الأخطار والارتقاء بوجوده . فالذكي عاطفيا هو الذي لا يتجاهل عواطفه ولا يكبتها وإنما يفهمها ويتعامل معها بطريقة إيجابية ، حيث إن كبتها يؤدي إلى الاحتقان وينعكس سلبا على صحته النفسية والجسدية ، وهناك قاعدة أساسية في الذكاء العاطفي تقول نحن لا نستطيع أن نقرر عواطفنا ولكننا نستطيع أن نقرر ماذا نفعل حيالها . مثلا لا نستطيع أن نقرر متى نغضب ولكن نستطيع أن نقرر كيف نتعامل مع غضبنا.

ويعتبر الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة نسبيا ـ في التراث السيكولوجي إلا أن جذوره البعيدة تمتد إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي الذى صاغه ثورانديك (Thorndike's, 1920) ، ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner's, 1983) وخاصة مفهوم الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence) وذكاء العلاقة مع الآخرين (Interpersonal Intelligence) ، ونوقش الذكاء العاطفي كمفهوم في أطروحة (Payne, 1986) على الرغم من ظهور مصطلح الذكاء العاطفي في أدبيات المجال في وقت مبكر. وقدم ماير وسالوفي نموذجا نظرياً حيث يروا أن مفهوم الذكاء العاطفي أحد أنماط الذكاء الاجتماعي ، وقدم جولمان ادعاءات حول أهمية الذكاء العاطفي في حياة الأفراد الشخصية والاجتماعية والمهنية. (Petrides & *et al*., 2011, 656).

ويذكر كل من (سلامة عبدالعظيم حسين ، طه عبدالعظيم حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٧) أن النظرة الحديثة للجانب العاطفي تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان وبأنه عملية غير منفصلة عن التفكير

بل أن الانفعال والتفكير عمليتان متفاعلتان ومتداخلتان ، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر فالتفكير دون انفعال يصبح عقيما والانفعال دون تفكير يصبح أعمى وأن الذكاء المعرفي وحده لا يضمن تحقيق النجاح للفرد في مجالات الحياة المختلفة وإنما يحتاج الفرد إلى مزيج من القدرات العقلية والمهارات العاطفي ة حيث يؤدى هذا المزيج إلى تحقيق النجاح ومن هنا ظهر مفهوم الذكاء العاطفي.

ويشير (Augusto, *et al.*, 2008, 364) أن سبب انتشار الذكاء العاطفي والاهتمام به يرجع إلى ارتباطه بالعديد من المتغيرات ذات الأهمية في حياة الفرد كما أن ذلك يرجع إلى اختلاف الأفراد في المهارات العاطفية القابلة للقياس ، مما يعد جانبا هاما في التأثير على حياة الأفراد.

أولا: مفهوم الذكاء العاطفي:

منذ ظهور مفهوم الذكاء العاطفي في بداية التسعينات توالت الجهود المبذولة من الباحثين لمحاولة صياغة تعريف دقيق له وقد تباينوا في طرحهم لهذا المفهوم وتعددت تعريفاتهم بتعدد مناحهم النظرية وأساليبهم المستخدمة في قياسه وقد نتج عن هذا التباين والاختلاف ظهور اتجاهين من التعريفات:

الاتجاه الأول: يعرف الذكاء العاطفي بوصفة مجموعة من السمات الشخصية والعوامل المزاجية والعاطفي ة في سياقها الاجتماعي مثل تعريف كل من: (Goleman, 1995, 18) والذى عرفه بأن يكون الفرد قادرا على التحكم في نزعاته ونزواته.

وأن يقرأ ويفهم المشاعر الدفينة لدى الآخرين ويتعامل بمرونة في علاقته واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات وإثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل ـ حتى عندما يفشل في تحقيق أهدافه ـ والتعاطف مع الآخرين وفهمهم وتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وإقناعهم وقيادتهم.

كما يعرفه (Bar-on, 1997, 14) بأنه عبارة عن نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها.

ويري (إسماعيل ابراهيم بدر ، ٢٠٠٢ -أ، ١٤) أن الذكاء العاطفي يتمثل في القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والحياة.

في حين يتفق كل من (هشام عبدالرحمن الخولى وآخرون، ٢٠١٣ ، ١٢٧) (سامية عباس القطان ، ٢٠٠٥ ، ١٧) ، على إنه نضج الفرد العاطفي الذى يمكنه من الوعى بالذات وتوجيها ويؤدى إلى تقدير الذات والاستبصار بمشاعره والدافعية للإنجاز هذا النضج ينج عنه التواصل الوجدانى ليكون الفرد من خلاله توكيديا ومتفائلا وشجاعا وقادرا على تقبل اختلاف الآخرين ومهارات النضج والتواصل الوجدانى تؤدى إلى التأثير في الآخرين والتعاطف معهم وحل الصراعات الذى يعد قمة الذكاء العاطفي بما يشمله من قدرة على الإقناع والقيادة والرغبة في التغيير والتعاون والتفاوض.

ويتفق كل من (منى سعيد أبو ناشى ، ٢٠٠٢ ، ١١٦) ، (سامية خليل الشختور، ٢٠٠٩ ، ١٨) على أنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته ومشاعره والتعرف عليها وتمييزها وتنظيمها وتوجيهها ولإصرار على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها وكذلك الوعى الدقيق بمشاعر الآخرين وتفهمها وتقبلها والاستجابة لها والإيجابية في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ويرى (جابر محمد عبدالله ، ٢٠٠٦ ، ٥٤٨) أن الذكاء العاطفي هو عدد من المهارات التي يدرك من خلالها الفرد مشاعره وانفعالاته الذاتية وتنظيمها لإيجاد الطرق للسيطرة على هذه الانفعالات والإدراك الدقيق لتفهم مشاعر الآخري وذلك من أجل التواصل معهم في علاقات إيجابية لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف للنجاح في الحياة.

ويعرفه (صبحى عبدالفتاح الكفورى ، ٢٠٠٧ ، ٤١٢) بأنه قدرة الفرد على الانتباه والوعى بمشاعره وانفعالاته وضبطها وإدارتها واستثمارها في تحفيز ذاته، والوعى بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف معهم ، وتحسين مهارات التواصل العاطفي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تحقق للفرد وللآخرين النجاح في شتى جوانب حياتهم.

وعرفه (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٨ ، ١٠٩) بأنه القدرة على إدارة العواطف والمشاعر بالشكل المناسب وضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على تكوين علاقات فعالة مع الآخرين والتعاطف معهم وحفزهم .ويتفق (مجدي فرغلي محمد ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٩) ، (على حسن الزهراني ، سري محمد رشدي ، ٢٠١٠ ، ٢٧٦) على إنه القدرة على فهم الشخص لذاته والآخرين بصورة كافية والتعبير عن الانفعالات بصورة ملائمة وصحية على نحو تكون فيه انفعالاته عقلانية وتنظيم العواطف في الذات والآخرين مما يساعده على القيام بالأداء الناجح في الحياة بصورة عامة ويشعره بالرضا.

أما (ماجدة خميس على ، ٢٠٠٩ ، ٣٧٣) فقدمت تعريفا له على إنه القدرة على فهم الذات ومنهم الآخرين وأساليب تفكيرهم والوعى بمشاعرهم وتصرفاتهم ونواياهم والاستجابة لها بفعالية من خلال التواصل الفعال وتكوين علاقات إيجابية معهم مما يؤثر على نجاح الفرد في شتى جوانب حياته وتجعله متمتعا بالصحة النفسية.

ويعرفه (جمال اسماعيل الهوارى ، وليد منصور الصياد ، ٢٠١٢ ، ٢٦) بأنه قدرة الطالب على التعرف على عواطفه أو مشاعره أو التحكم في هذه العواطف أو المشاعر أو التعبير عنها بأساليب مقبولة مكونه مصدر دافعية لذاته أثناء أداء المهام المكلف بها ، مع قدرته على تمييز مشاعر الآخرين وتفسيرها والتفاعل معهم بشكل ايجابي أثناء الأنشطة المختلفة.

ومما سبق يتبين أن الذكاء العاطفي يتكون من نظامين هما: النظام المعرفي والنظام الوجدانى ، حيث يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات في حين يعزز النظام الوجدانى القدرة المعرفية ، كما يتبين أيضا أن الذكاء العاطفي يهدف إلى مساعدة الفرد لتحقيق قدر من الصحة النفسية مما ينتج عنه الاحساس بنعمة الحياة (هشام عبدالرحمن الخولى وآخرون ، ٢٠١٣ ، ١٢٣).

الاتجاه الثاني: فيعرف الذكاء العاطفي بوصفه مجموعة من القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد وتعمل على تحريك انفعالاته ، مثل تعريف كل من : ماير و سالوفي (Mayer & Salovey, 1997, 10) للذكاء العاطفي على أنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها والوصول بسهولة إلى المشاعر وتوليدها وتلك القدرة التي تجعل التفكير ميسر والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلى والعاطفي

كما عرفه ماير وسالوفي وكاريسو (Mayer, Salovey & Caruso, 2000, 260) بأنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات العاطفية التي تختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم العاطفي وتنظيم وإدارة الانفعالات.

ويعرفه(فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق، ٢٠٠١ ، ٣٦) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العاطفي والمهنى وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

ويعرف (عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام ، ٢٠٠٢ ، ١٨) الذكاء العاطفي بأنه قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين والوعى بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها واستخدام المعرفة العاطفية وتوظيفها لزيادة الدافعية وتحسين مهارات التواصل العاطفي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد وللآخرين النجاح في شتى جوانب حياتهم.

وترى (نصره عبدالمجيد جلجل ، ٢٠٠٢ ، ٢٦) أن الذكاء العاطفي يتمثل في القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على توليد الانفعالات التي تيسر التفكير والقدرة على فهمهم الانفعالات والمرونة الوجدانية والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الوجدانى والعقلى.

أما تعريف بار ـ أون (Bar-On, 2006, 3) على اعتبار الذكاء العاطفي هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها وفهم الآخرين والارتباط بهم والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومجابهة التحديات والضغوط.

وتعرفه (نجلاء على الزهار ، فاتن بيومى شكر ، ٢٠١١ ، ٢٩٤) على أنه قدرة الطفل على القيام بالتحكم في عواطفه وأحاسيسه وأفعاله مع الآخرين والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأعماله وتصرفاته.

ويعرفه (أحمد العلوان ، ٢٠١١ ، ١٣١) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره وعواطفه وانفعالاته بشكل جيد وفهمها وتنظيمها وإدارتها والتحكم فيها والقدرة على توجيه الانفعالات لتحفيز الذات والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم من خلال الإدراك الدقيق لانفعالاتهم مما يسهل التواصل الفعال معهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة .

ومما سبق نستنتج أن معظم وجهات النظر الخاصة بتعريف الذكاء العاطفي تركزت حول إما النموذج المختلط (بار- أون وجولمان) والذى يرى أن الذكاء العاطفي مزيج من القدرات العقلية وسمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والعاطفية مثل: المثابرة والحماس والتفاؤل والسعادة والتحفيز الذاتى والتعاون والقيادة والرغبة في التغيير وأهمية تلك الخصائص الشخصية للنجاح الفرد في الحياة. أو نموذج القدرة (ماير وسالوفي) الذى يرى أن الذكاء العاطفي مجموعة من القدرات التي يمتلكها الفرد وأنه يجمع بين فكرة أن الانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء وفكرة التفكير بشكل ذكى نحو حالاتنا العاطفية.

ويمكننا تبني الاتجاه الأول في أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل مع خبرات الحياة الخارجية وفق هذا الفهم للانفعالات كما أن معرفة الفرد بنقاط القوة والضعف في شخصيته يساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن أهدافه وتحديده لذاته لتحقيق هذه الأهداف والتي تسهم في تنمية الجوانب الشخصية العاطفي ة والاجتماعية في حياة الفرد الذكى انفعاليا

ثانيا : أبعاد الذكاء العاطفي :

اتفق كل من ماير وسالوفي وكاريسو (Mayer, Salovey, Carusa, 2000) وبار أون (Bar-On, 2006) ، وجولمان (Goleman, 2001) وفاروق عثمان ومحمد عبدالسميع (٢٠٠١) ، هشام عبدالرحمن الخولى وآخرون(٢٠١٣)، عثمان محمود الخضر (٢٠٠٢) ، إسماعيل ابراهيم بدر (٢٠٠٢،أ) ، روبنز وسكوت (٢٠٠٠) ، السيد ابراهيم السمادونى ،(٢٠٠٧) ، صبحي عبدالفتاح الكفورى ، (٢٠٠٧)، (عبدالعظيم سليمان ، ٢٠٠٨) ، (آمال عبدالسميع باظه ، ٢٠١٢) ، (منال عبدالخالق جاب الله، ٢٠١٢) ، وغيرهم، أن الذكاء العاطفي يتكون من خمسة أبعاد هى (الوعى بالذات ، إدارة الانفعالات الدافعية الذاتية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية).

وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه الأبعاد نظرا لأن الدراسة الحالية تسعى إلى تنميتها ، فهذه المكونات هى لب وصميم الذكاء العاطفي وتمكن الفرد منها يعنى أنه قد تمكن من مهارات الذكاء العاطفي لذا وجب توضيح هذه الأبعاد.

١- الوعى بالذات Self-Awareness:

ويعنى الانتباه إلى الحالة الداخلية التي يعيشها الإنسان وبهذا الوعى التأملى للنفس يقوم العقل بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها من انفعالات ويتطلب الوعى بالذات أن تقوم القشرة المخية بنشاطها ووظائفها وخاصة في منطقة اللغة وتوجه هذا النشاط نحو تحديد وتسمية العواطف والانفعالات التي تستثار ، والوعى بالذات ليس انتباها يؤدى إلى الانجراف بالعواطف والمبالغة في رد الفعل وتضخيم ما تدركه حسيا ، بل هو طريقة محايدة تحافظ على تأمل الذات حتى في أثناء العواطف المتأججة

ويعد الوعى بالذات أهم مكونات الذكاء العاطفي الذى يمكن الفرد من تطوير أسلوب لضبط دوافعه ومواجهة ضغوطه واسترداد حقوقه ويتطلب الوعى بالذات كأحد المكونات الأساسية للذكاء العاطفي تلبية للعديد من الأنشطة التي تؤثر بطريقة إيجابية على تصرفاته وأسلوب عمله ، فكون الفرد على وعى بذاته ومشاعره وسلوكه وكذلك مشاعر الآخرين يعنى قدرة الفرد على التحكم في استجاباته وكيفية التعامل في المواقف المختلفة.

ويرى ماير (Mayer, 2002, 16) أن الوعى بالذات يعنى الوعى بمشاعرنا وانفعالاتنا وعواطفنا وكذلك الوعى بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات كما أوضح ماير أن الوعى بالمشاعر والقيام بالأفعال من أجل الأهداف العملية كلها يسيران جنبا إلى جنب وذلك لأن مجرد إدراكنا للمزاج السيء معناه الرغبة في التخلص منه ، والتعرف على الحالة النفسية شيء مميز فالوعى بالنفس تأثيره في المشاعر أكثر قوة لأن الإنسان الغاضب إذا أدرك أن ما يشعر به هو الغضب فهذا يوفر له درجة كبيرة من الحرية ليختار عدم إطاعة هذا الشعور بل أيضا اختيار محاولة التخلص من مشاعر الغضب.

ويتفق معه (إبراهيم محمد المغازى ، ٢٠٠٣ ، ٧٢) في أن الأفراد المنغمرين في انفعالاتهم يشعرون بأنهم عاجزون عن الخروج منها وكأن حالتهم النفسية قد تملكهم تماما وهم أيضا متقلبوا المزاج غير مدركين لمشاعرهم إلى الدرجة التي يضيعون فيها من أهدافهم إلى حد ما ، ومن ثم فهم قليلا ما يحاولون الهرب من حالتهم النفسية السيئة كما يشعرون بعجزهم عن التحكم في حياتهم العاطفية فهم مغلوبون على أمرهم فاقدو السيطرة على عواطفهم كما أن المتقبلين لمشاعرهم بالرغم من وضوح رؤيتهم بالنسبة لمشاعرهم إلا أنهم يميلون إلى تقبل حالتهم النفسية دون محاولة تغييرها.

وفي ضوء ما سبق ترى الدراسة أن الوعى بالذات هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره بدقة وموضوعية سواء أكانت هذه المشاعر إيجابية أم سلبية وأنها تعد المهارة الأساسية التي تبنى عليها باقى المهارات. وأن الوعى بالذات يعطى مؤشرا للنجاح في الحياة والقدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة اليومية والتعامل الجيد مع الآخرين كما يؤدى للوصول إلى حالة من الرضا والسعادة والتوافق مع الذات للتمتع بحياة أفضل في حين يؤدى انخفاض الوعى بالذات إلى الفشل حتى مع توفر فرص النجاح الأخرى.

٢- إدارة الانفعالات Management Emotions:

يشير هذا البعد إلى إدراك ما وراء الانفعالات وتطويعها بشكل ايجابي كأن يتم التعامل الايجابي مع انفعالات مثل الخوف والقلق والحزن ، ويشير هذا البعد إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق ، ٢٠٠١ ، ٤١).

ويرى (روبنز وسكوت ، ٢٠٠٠ ، ١٥٩) أن قدرة الفرد على التحكم في مشاعره تعنى ضبط المشاعر وليس منعها ، إن فن تهدئة النفس يعد مهارة أساسية في الحياة ودليل على تمتع الفرد بالصحة العاطفية فالأفراد الأصحاء انفعاليا يتعلمون كيف يطمئنون أنفسهم وهم أقل عرضه لتقلبات المخ العاطفي وقد وجد أن الفرد لا يستطيع التحكم في الانفعال من حيث توقيته أو نوعيته ولكنه يستطيع التحكم في مدى استمراريته.

وقد أوضح ماير وآخرون (Mayer, 2000, 400) ، وجولمان وآخرون (Goleman, et al., 2003, 127) أن إدارة الانفعالات تعنى فهم المشاعر وضبط تعبيراته السلوكية ويحدث هذا على ثلاث مستويات مرتبطة هى: تصنيف الأحاسيس الجسدية واختيار مفردات لفظية للانفعالات والذاكرة التي يمكنها الوصول إلى الخبرات الشخصية العاطفية والسلوكيات التي تستخدم في ضبط الانفعالات مثل التعبير اللفظى عن الغضب أو تجنب التهديد المدرك ومخرجات الانفعال مثل درجة الضرر التي تقع على الشخص نتيجة للصدام وعدم الرضا ومشكلات الصحة الجسدية.

وأن قدرة الإنسان على التحكم في مشاعره تعنى ضبط المشاعر وليس منعها وذلك لأن كل شعور له قيمته ومعناه فالحياة بدون مشاعر تصبح بلا روح أو معنى وتفتقر لمعنى الحياة الطبيعى وأن مراقبتنا لمشاعرنا السلبية هو مفتاح الصحة العاطفية وأن التطرف العاطفي الذى يصبغ بعنف واستمرار الحياة العاطفية يؤدى لفقد الاتزان الشخصى وتكتسب الحياة مذاقها من الحلو والمر حتى لو كانت إيجابية ولكن لأن يتحقق التوازن العاطفي بين السالب والموجب بما يحقق الشعور بحسن الحال (سامية خليل الشختور ، ٢٠٠٩ ، ٥٢).

ويرى (عثمان محمود الخضر ، ٢٠٠٢ ، ٢٦) أن الأفراد الذين لديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم أقل احتمالا للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية وأقل عرضه للمشكلات الفسيولوجية كما يساعد تنظيم الانفعالات الفرد على التوافق السليم مع المواقف وذلك حينما يفصح الفرد عن الانفعال الذى يشعر به للآخرين سواء من أجل طلب الدعم الاجتماعي أو محاولة التنفيس.

وترى الدراسة أن إدارة الانفعالات تمكننا من السيطرة على دوافعنا وتنظيم حالاتنا المزاجية وعدم الاندفاع وراء الانفعالات الشديدة التي تعيق التفكير بدلا من تيسيره وأن التحكم في الانفعالات وتنظيمها منبئا هاما للصحة النفسية والجسدية وسبيلا للوصول إلى إنجاز أكثر فاعلية وتمكين الفرد من التعامل مع الانفعالات الفجائية والاحتفاظ بالتماسك والهدوء تحت ظروف الضغط والمواقف الصعبة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متوافقة مع الآخرين وتوجيه جهودنا في اتجاه المزيد من الفاعلية.

٣- الدافعية الذاتية **Self-Motivation:**

أن الدافعية الذاتية توجه الإرادة لتخطى الصعاب وتحفز على العمل الحاد كونها الوسيلة الوحيدة للنجاح والرضا عن النفس ، ولكن تستثار الدافعية يجب أن نعلم الأفراد كيف يتوقعون النجاح ونعودهم على الإصرار والمثابرة وتؤكد على أهمية مواجهة الفشل والتغلب عليه.

ويذكر (دانييل جولمان ، ٢٠٠٠ ، ١٢٠) أن قوة انفعالاتنا تتمثل في تأثيرها مع قدراتنا على التفكير والتخطيط لتواصل التدريب على هدف بعيد ويتمثل ذلك في القدرة على تحديد مستوى قدراتنا لاستخدام طاقاتنا الذهنية الفطرية ، ومن ثم نقرر أى أسلوب يمكن أن نسير به في حياتنا وإلى أى مدى تدفع مشاعر تحمسنا لأفعالنا إلى الأمام أو حتى إلى أقصى درجات التوتر ، وهذه القوة العاطفية هى التي تدفعنا إلى تحقيق الإنجازات.

كما أن الدافعية الذاتية التي تجعل الأفراد يشعرون بالأمل تجعلهم قادرون على الخروج من مأزق أو حل المشكلات كما إنها توفر ميزات في مجالات متنوعة مثل تحقيق النتائج الدراسية الجيدة وتحمل المهام الشاقة كما أن أصحاب الآمال العريضة يشتركون في قدرتهم على تحفيز أنفسهم وشعورهم بأنهم واسعوا الحيلة بما يكفي للتوصل لتحقيق أهدافهم مؤكدين لأنفسهم أن الأمور إذا ما تعرضت لمأزق ما لابد وأنها سوف تتحسن ، كذلك المرونة من أجل سبل الوصول إلى أهدافهم أو تغيير الأهداف التي يستحيل تحقيقها فهم يتمتعون بالحاسة الذكية التي تمكنهم من تقسيم مهمة صعبة إلى أجزاء صغيرة يمكن التعامل معها (Goleman&et.al., 2003, 129).

وترى الدراسة أن الدافعية الذاتية لدى الفرد تمكنه من توجيه انفعالاته إلى غاية مثمرة عن طريق السيطرة على دوافعه وتنظيم حالته المزاجية ، وأداء عمله على أفضل نحو ممكن مع سعى دائم لتحسين أداؤه والرغبة في النجاح التي تفوق الخوف من الفشل ومجابهة مواقف الإحباط والفشل والوصول إلى إنجاز أكثر فاعلية لإتمام المهام الطويلة الأمد في أوقات زمنية محددة مع التمسك بالأمل لتحقيق الهدف والتغلب على المعوقات.

٤- التعاطف Empathy:

يقصد بالتعاطف فهم مشاعر الآخرين وتشجيعه وتقدير أدائه وتحسين صورته ومساعدته وإجراء الحديث معه والإنصات إليه ومعرفة احتياجاته ويضع الفرد نفسه مكان الآخرين وتقدير مشاعر الآخرين وتكوين الصداقات المناسبة واحترام أداء الآخرين ووجهات نظرهم والمشاركة العاطفية لهم وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين (آمال عبدالسميع باظه ، ٢٠١٢ ، ٢٠١).

ويقوم التعاطف على أساس الوعى الذاتى فبقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين وهذه المقدرة تمارس في جميع مجالات الحياة ، كما أن انعدام التعاطف مع الآخرين يؤدى إلى الاضطرابات السيكوباتية والشغب لدى الأطفال ، ولا شك في أن عواطف البشر من النادر أن تتجسد في كلمات لأنها تترجم في معظم الأحيان من خلال إيماءات وتلميحات ، نحن نستطيع أن نعرف مشاعر الآخرين بالحدس وإمكانية قراءة المشاعر غير المقروءة مثل نبرة الصوت وتعبيرات الوجه (Goleman, 2001, 144).

كما أوضح (عثمان محمود الخضر ، ٢٠٠٢ ، ٢٧) أن التعاطف هو القدرة على إدراك ما يشعر به الطرف الآخر وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أولا ، وهو يعتمد على الوعى بالذات فلابد للفرد أن يكون قادرا على قراءة الإشارات العاطفية للطرف الآخر أولا قبل أن تتم عملية التعاطف كاستجابة.

فالتعاطف إذن مشاركة انفعالية تتفتح على عوالم الآخرين ومن خلالها يحقق الفرد درجة من النضج العاطفي تنشأ عنه بقية الانفعالات كالغيرة والتعاون والصداقة وغيرها من مفاتيح الحياة الاجتماعية وتحدد عوامل عدة ملامح الجو العام الذى يمكن أن تتفتح فيه ذات الفرد على طريق التعاطف مع الغير ومنها:

- عوامل اجتماعية ثقافية تتمثل في مكانة الأسرة في المجتمع ونشاط الوالدين في ميادين السياسة والاقتصاد ، الأمر الذى يعطى مضمونا محددا لعاطفة التعاطف عند الفرد.
- عوامل نفسية تتمثل في قصد الشعور باعتبار الذات وتقديرها وتقديمها للآخرين سعيا للدعم والمساندة.

- عوامل مادية واقتصادية تحددها مكانة الأسرة الاقتصادية التي توسع أفق الفرد وتفسح المجال أمامه لتكوين أسس معرفية لعلاقاته بالعالم من حوله

وترى الدراسة أن التعاطف قدرة الفرد على الاحساس بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم وأن التعاطف قد يكون على المستوى العاطفي في قدرة الفرد على الاحساس بمشاعر الآخرين وتقدير وجهة نظرهم وقد يكون على المستوى السلوكى بتقديم المساعدة للآخرين والمبادرة لمعاونتهم استنادا إلى فهم مشاعرهم وحاجاتهم ، كما أن غياب التعاطف ينم عن قصور في الذكاء العاطفي فكل علاقة ودية واهتمام بالغير ينبع من القدرة على التعاطف والتفهم بمعنى أن يعرف الفرد كيف يشعر الآخرون.

٥- المهارات الاجتماعية Social Skills:

يعرف (صبحى عبدالفتاح الكفورى ، ٢٠٠٧ ، ٤٥) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على التواصل الايجابي مع الآخرين وتحقيق ما يريد دون أن يترك أثرا سلبيا عليهم.

ويشير (السيد ابراهيم السمادونى، ٢٠٠٧،٥٦) إلى أن النقص في المهارات الاجتماعية يسهم في حدوث الخجل والقلق الاجتماعي في حين أن التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدى إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي ويؤدى إلى الانبساطية والقيام بالدور الفعال والتوجه نحو الآخرين ثم أن امتلاك الفرد لمهارة اجتماعية يمكن أن يعوقه في الحصول على مهارات اجتماعية أخرى ، فقد نجد أن مهارة التعبير العاطفي والضبط العاطفي يرتبطان معا ارتباطا سلبيا طفيفا فالأفراد الذين لديهم قدرة عالية على التعبير تقل قدرتهم على رؤية وضبط مشاعرهم وانفعالاتهم والأفراد الذين لديهم قدرة عالية على الضبط العاطفي تكون قدرتهم على التعبير العاطفي منخفضة.

وتكتسب المهارات الاجتماعية من خلال الأسرة والتفاعل الايجابي بها في فترة الطفولة وهى محصله لما هو استعدادى وراثى وما هو ناتج عن التنشئة الاجتماعية للفرد في تكامل بدون التحديد الدقيق لإسهام كل منهما ، وبالتالى يمكن التدخل في الجزء المكتسب ببرامج أنشطة لتنمية الشق الخاص بشخصية الطفل ثم الإرشاد والتعديل في البيئة الأسرية ببرامج إرشادية أخرى ويحتاج ذلك الطفل العادى وغير العادى ، فالموهوبين لديهم من القدرات الأقلية والذكاء بكل صورة ما يساعده في إحراز النمو الاجتماعي إلا أنه يحتاج إلى التدريب على المهارات الاجتماعية (آمال عبدالسميع باظه ، ٢٠١٢ ، ٢٠٣).

وتكمن المهارات الاجتماعية وراء التمتع بالقيادة والفاعلية في التعامل مع الآخرين والمرونة في كل ما يعتمد على التفاعل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على: التواصل، التأثير، التعامل مع الصراعات، القيادة، التغيير، بناء الروابط، المشاركة والتعاون، مهارات الفريق.

ويذكر (عبدالباسط متولى خضر، ٢٠٠٨ ، ٢١٨) أن المهارات الاجتماعية تمثل بمكوناتها الفرعية المختلفة متغيرا نفسيا مهما ومؤشرا جيدا للصحة النفسية للفرد ، وتوضح ما لدى الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية في سياق يمكن أن يكون محددا لسلوك الفرد وموجها لانفعالاته.

وترى الدراسة أن تمكن الفرد من المهارات الاجتماعية يكمن في قدرته على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والاستجابة بطريقة لفظية وغير لفظية لهم ويتطلب ذلك أن يدرك الفرد مشاعر الآخرين ويتعاطف معهم والشعور بالمسئولية تجاههم وإدارة انفعالاتهم وتظهر أيضا في حسن تعامل الفرد مع الآخرين والإيجابية في العلاقات الاجتماعية ورفع الروح المعنوية ودفع الآخرين للعمل والإنجاز.

تعقيب:

بعد عرض الدراسة لمكونات الذكاء العاطفي ترى أنها مرتبة ترتيبا منطقيا وأن تحقيق كل بعد هو شرط ضرورى لحدوث البعد الذى يليه وأن كل بعد متضمنا في البعد الذى يسبقه فعندما يعى الفرد ذاته يتعرف على انفعالاته ويكون قادرا على إدارة هذه الانفعالات وتوجيهها وبالتالى يكون قادرا على التعاطف مع الآخرين ومشاركتهم انفعاليا وسلوكيا ، وتبنى المهارات الاجتماعية على التعاطف مع الآخرين والتفاعل الايجابي معهم وأن يشعر الفرد بما يشعر به الآخرون ، وفي هذا الصدد تذكر (آمال عبدالسميع باظه، ٢٠١٢ ، ١٨١-٢٠٢) أن فهم الفرد لذاته وسيطرته على انفعالاته يعمل على تحقيق التوازن بين تكامل الشخصية الوفاء بالالتزامات المطلوبة للآخرين وإمكانية تأجيل الاستجابة ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الفرد وإلمام الفرد بانفعالاته ونوعياتها وآثارها وأن المهارات الاجتماعية لدى الفرد تمكنه من مواجهة التحديات وأنشطة الحياة اليومية مواجهة الأعباء الشخصية والمجتمعية وتحقيق الأهداف وإدارة الذات الوعى بها والكفاءة في التعامل مع الآخرين.

ثالثا: النماذج النظرية المفسرة للذكاء العاطفي :

بسبب زيادة الاهتمام بالذكاء العاطفي في الآونة الأخيرة فإن كلا من التعريفات والأبعاد السابقة والنماذج التي سوف تقدم فيما يلى لتفسير الذكاء العاطفي على درجة كبيرة من الأهمية لفهم كل ما يتعلق بالذكاء العاطفي ورغم تعدد وتنوع النماذج التي تناولت الذكاء العاطفي بالشرح والتفسير إلا أن هذه النماذج تلتقي في أهداف محددة وواضحة وهى محاولة التأصيل النظرى للذكاء العاطفي من حيث تعريف المفهوم وتوضيح مكوناته ومن ثم الوصول إلى طريقة منهجية لقياسه.

وهذه النماذج تتكامل فيما بينها حتى وإن تعددت نظرا لتعدد الاتجاهات التي فسرت مفهوم الذكاء العاطفي ، وقسمت النماذج التي حاولت تفسير الذكاء العاطفي إلى:

١- نماذج القدرات العقلية للذكاء العاطفي : Emotional Intelligence Abilities Models:

يطلق على هذه النماذج نماذج القدرة أو النماذج المعرفية ومنها نماذج ماير وسالوفي Mayer & Salovey, (1990), (1997), (2000) ويرى أصحاب هذه النماذج أن الذكاء قدرة عقلية تعمل على المجال العاطفي وذلك من خلال معرفة الفرد لعواطفه وعواطف الآخرين وفهم هذه العواطف وإدراكها وتنظيمها بما يسمح بتيسير عملية التفكير مما يؤدى إلى توجيه العلاقات الإنسانية ، وهذه القدرات توجد لدى الفرد ولكن بدرجات متفاوتة فالجميع مشتركون في الذكاء العاطفي إلا أن هناك فروقا فردية بين الأفراد في هذه القدرات. هذا وقد مر نموذج القدرة بعدة مراحل تطورية ويتم تناولها كالآتى:

أ- النموذج المبكر "لسالوفي ومايرِ" (Salovey & Mayer, 1990) هذا النموذج هو أول نموذج وضع لتوضيح مكونات الذكاء العاطفيوعلى الرغم من أن الانفعالات تمثل جوهرا أساسيا في هذا النموذج إلا أنه يتضمن أيضا وظائف معرفية واجتماعية ارتبطت بالتعبير عن تنظيم وتوظيف الانفعالات كما يتضمن هذا النموذج ما يشير إلى الترابط بين المكونات العاطفية الذاتية للفرد وبين مشاعر الأفراد الآخرين المحيطين به فعندما يكون الفرد قادرا على أن يفهم وتنظيم ما بداخله فإنه بالتالى سوف يعبر عنه بطريقة صحيحة ويستطيع توظيف بطريقة ملائمة ويكون واضحا مع نفسه ومع الآخرين مما ينظم علاقة الفرد بذاته وبالآخرين وبالبيئة المحيطة به.

ب- النموذج المعدل "لماير وسالوفي " (Mayer & Salovey, 1997):

ويعد المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لمدة سبع سنوات قام ماير وسالوفي (١٩٩٧) بتعديل النموذج فأصبح أربعة أبعاد بدلا من ثلاثة فقد زاد عليهم بعد (فهم الانفعالات). وبذلك يتناول النموذج المعدل أربعة قدرات وهى: إدراك الانفعالات ، واستخدام الانفعالات لتسهيل التفكير (توظيف الانفعالات) وفهم الانفعالات، إدارة الانفعالات. وفيما يلى وصف لنموذج ماير وسالوفي وترتيب المكونات الفرعية للذكاء العاطفي من الأدنى إلى الأعلى وكذلك محتويات كل مكون من هذه المكونات كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١) نموذج ماير وسالوفي للذكاء العاطفي (Mayer & Salovey, 1997, 11)

القدرة	وصف القدرة	محتوى القدرة
التعرف على الانفعالات	الإدراك والتقييم ، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة	١- التعرف على انفعالات الذات. ٢- التعرف على انفعالات الآخرين ، والانتباه (التصاميم ، اللوحات ، الأصوات،...إلخ) ٣- التعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها. ٤- التمييز بين التعبير عن الانفعالات الصادقة والمزيفة.

الانفعالات		
توظيف الانفعالات	تسهيل الانفعالات للتفكير	١- توظيف الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف. ٢- توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر. ٣- التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة. ٤- توظيف المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.
فهم الانفعالات	فهم وتحليل الانفعالات ، وتوظيف المعرفة العاطفية	١- تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها. ٢- تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات (مثلا: الحزن يعنى فقدان شيء). ٣- فهم الانفعالات المركبة (مثلا: الغيرة تشمل الغضب والحسد والخوف). والمتناقضة (الجمع بين حب وكره شخص ما). ٤- ملاحظة التحول أو التغير في الانفعال سواء في الشدة (مثلا: مستوى الغضب) والنوع (من الحسد إلى الغيرة)

إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو العاطفي والعقلى	١- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة. ٢- الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملى. ٣- ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين (مثلا: وضوحها ، أحقيتها) بشكل تأملى. ٤- إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها.

كما أوضح ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997, 10) أن الانفعالات تقدم للفرد معلومات عن العلاقات في جميع المجالات وأن الانفعالات تعمل مع الذكاء في تجانس تام وأن المعلومات التي تقدمها الانفعالات يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعى بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل أن يتوافق الفرد مع الموقف بشكل أكثر ذكاء ، وقدما تعريفا للذكاء العاطفي على أنه قدرة الفرد على إدراك الانفعالات والتعبير عنها والقدرة على استيعاب المشاعر والانفعالات في الأفكار والقدرة على فهم الانفعالات وتبريرها وتنظيمها في الذات والآخرين.

جـ - النموذج الدائرى للذكاء العاطفي عند ماير وسالوفي:

يعد هذا النموذج هو أحدث نموذج ويعد أكثر النماذج تفصيلا وتوضيحا لمكونات الذكاء العاطفي ، ويفترض ماير وسالوفي أن الذكاء العاطفي يتكون من جانبين رئيسين: جانب للخبرة (القدرة على فهم الاستجابة وإدارة المعلومات العاطفي ة) ، وجانب استراتيجى (القدرة على فهم وإدارة الانفعالات والمشاعر التي ليست من الضرورى إدراكها ومعايشتها) ويتكامل كل جانب مقسم إلى فرعين يمتدان من العمليات النفسية إلى عمليات أكثر تعقيدا يتكامل فيها الانفعال والمعرفة

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000, 109) أن مفهوم الذكاء العاطفي كقدرة ظهر من خلال البحوث والدراسات في مجال المعرفة والانفعالات والتي تهتم خاصة بكيفية تغيير الانفعالات للتفكير والعكس فالانفعالات والذكاء يمكن أن يميزها التكوين منظومة تجهيز ومعالجة أكثر فاعلية.

إن علامات نضج الذكاء العاطفي لدى الفرد هو انفتاحه على جميع الخبرات العاطفي ة وأن تعريف الذكاء العاطفي من خلال مجموعة من القدرات المنفصلة ولكنها متجانسة مع بعضها بمعنى أن الفرد قد يكون لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين وذلك من خلال حساسيته في قراءة تعبيرات الوجه والتمييز بين التعبيرات الصادقة وغير الصادقة ولكنه منخفض القدرة في تنظيم انفعالاته والتعبير عنها ومفهوم القدرة تعنى توقع انتشار الأفراد اعتداليا على طرفي منحني القدرة فالشخص الذكى انفعاليا هو الأفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه القدرة أكثر من غيره في استثارة الانفعال بصورة تساعده على التفكير بصورة أفضل ، إلى جانب قدرته على فهم وتحليل الانفعالات والسيطرة عليها بطريقة تنمى قدراته العقلية والوجدانية كتأجيل إشباع حاجاته (عثمان محمود الخضر،٢٠٠٢، ١٥).

ووجه نقد إلى نماذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990, 1997, 2000) حيث أنهم لم يعيروا اهتمام لقدرة الفرد على التنبؤ بالانفعالات فلم تظهر هذه القدرة في نماذجهم الثلاثة (سلامة عبدالعظيم حسين وطه عبدالعظيم حسين ، ٢٠٠٦ ، ٤٤).

٢- النماذج المختلطة للذكاء العاطفي :Emotional Intelligence Mixed Models:

يطلق على هذه النماذج (النماذج المختلطة) ، أو النماذج الغير معرفية أو نماذج القدرات والسمات ويمثل هذا الاتجاه جولمان Goleman وبار ـ أون Bar-On ويذكر جولمان أن فهمه للذكاء العاطفي مبني على مفهوم جاردنر للذكاء الشخصى والذكاء بين الأشخاص وتختلف النماذج المختلطة عن نموذج القدرة العقلية "لماير وسالوفي في أنها تنظر إلى الذكاء العاطفي نظرة أوسع وأشمل جمعت بين القدرات العقلية والكفاءات والمهارات التي يمكن تنميتها والانفعالات بالتدريب والممارسة وكذلك تتضمن الاستعدادات وسمات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي من خلال النشاط الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين وفيما يلى عرض لهذه النماذج:

أ- النموذج الأول للذكاء العاطفي لجولمان (Goleman, 1995):

قسم جولمان الذكاء الوجدانى عام (١٩٩٥) إلى خمسة أبعاد هى:

أ-ا: الوعى بالذات Self-Awareness: والوعى بالذات عند جولمان أساس الثقة بالنفس ، فنحن بحاجة دائما لتعرف أوجه القوة لدينا ، وأوجه القصور ، وتتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراتنا.

أ-٢: معالجة الجوانب العاطفية handling Emotions Generally: وهذه المعالجة عند جولمان أساس الذكاء العاطفي ، وهنا نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع الانفعالات التي تؤذينا وتزعجنا.

أ-٣: الدافعية Motivations: ويرى جولمان أن الأمل مكون رئيس في الدافعية ويجب أن يكون لدينا هدف ، وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه ، وأن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعى لتحقيق الهدف.

أ-٤: التعاطف Empathy: هو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم ، أو تعبيرات وجوههم ، فليس بالضرورة أن تتم هذه القراءة مما يقولون.

أ-٥: المهارات الاجتماعية: تتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين

ب - النموذج الثاني للذكاء العاطفي لجولمان (Goleman, 1998):

وفي هذا النموذج قسم جولمان الذكاء العاطفي إلى (٢٥) كفاءة وهى :

ب-١ : الكفاءات الشخصية Personal Competence:

ب-١-١: الوعى بالذات Self-Awareness: ويعنى وعى الفرد بمشاعره ، وانفعالاته ، وكذلك الوعى بالحالة المزاجية ويشمل:

- الوعى الوجدانى — Emotional Awareness
- الدقة في تقدير الذات — Accurateself-assessment
- الثقة بالنفس — Self confidence

ب-١-٢: إدارة الانفعالات Emotions Management: تعنى قدرة الأفراد على التعامل مع انفعالاته وإدارتها بصورة جيدة وتشمل:

- الضبط الذاتى — Emotional Control
- الجدارة بالثقة — Trust Worthiness
- الضمير — \Consciousness
- التكيف — Adaptability
- التجديد — Innovation

ب-١-٣: الدافعية Motivations : تعنى الإصرار ، وحث النفس على التقدم ، والسعى ، ومواجهة الإحباطات ، والتفاؤل ، والشعور بالأمل عند مواجهة العقبات وتشمل:

- الدافع للإنجاز - Achievement Motive
- الالتزام بالتعهدات - Commitment
- المبادرة - Initiative
- التفاؤل - Optimism

ب-٢: الكفاءات الاجتماعية Social Competence:

وهذه الكفاءات تعنى كيفية التعامل مع الآخرين وتتضمن:

ب-٢-١: التعاطف Empathy: هو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين ، والتوحد معهم انفعاليا ، والتناغم معهم في حل مشاكلهم ويتضمن:

- فهم الآخرين — Understanding Others
- تطوير الآخرين — Developing Others
- تقديم المساعدة — Service Orientation
- تنوع الفاعلية — Leveraging Diversity

ب-٢-٢: المهارات الاجتماعية Social Skills : ويقصد بها القدرة على الحصول على الاستجابات المرغوبة من الآخرين وتتضمن:

– التأثير	**– Influence**
– الاتصال	**– Communication**
– إدارة الصراع	**– Conflict Management**
– تحفيز التغيير	**– Change Catalyst**
– قدرات المجموعة	**– Team Capabilities**
– بناء الروابط	**– Building Bonds**
– التعاون والتضافر	**– Cooperation Collaboration**
– القيادة	**– Leadership**

(Wakeman, 2006, 75)

ومن هنا ترى الدراسة ضرورة تنمية مهارات الذكاء العاطفي في مرحلة الطفولة انطلاقا من تأكيد جولمان على أن الاستجابات العاطفي ة تشكلها تجارب مرحلة الطفولة ، وبالتالى فإننا يجب ألا نترك هذه المرحلة لتحكمها الصدفة والتجارب العشوائية.

جـ - نموذج بار ـ أون للذكاء العاطفي (Bar-On Model, 1997):

قدم بار ـ أون نموذجا للذكاء العاطفي أسماه النموذج المختلط التكاملى والذكاء العاطفي وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء العاطفي كما قدمته نماذج القدرات حيث اعتبر مفهوم الذكاء العاطفي مجموعة من المهارات غير المعرفية ، ويرتبط بالمكونات العاطفية والشخصية والاجتماعية للفرد ، فغية تتكامل محاور فهم الذات والآخر ، وبناء العلاقات مع الآخرين والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة وإدارة العواطف (صبحى عبدالفتاح الكفورى ، ٢٠٠٧ ، ٤١)

ويشير بار ـ أون (Bar-On, 2006, 13-14) إلى أن الشخص الذى يتمتع بذكاء انفعالى واجتماعى لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية ، وفهم الآخرين ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية ، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية ، بحيث يكون على وعى بذاته وقدراته ونواحي قصوره وضعفه ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

ثم قام بارون (Bar-On, 2006, 16-18) بمراجعة الأدب النفسي المتعلق بخصائص الشخصية الذى يفسر السبب الذى يجعل بعض الأفراد أكثر نجاحا من البعض الآخر ، وقدم نموذجا في الذكاء عرف بالنموذج المختلط (Mixed Model) إذ يضم قدرات عقلية كالوعى الذاتى العاطفي ، وخصائص شخصية تعد منفصلة عن القدرات العقلية كالاستقلالية في الشخصية (Personal Independence)

حيث يتضمن الذكاء العاطفي (١٥) مهارة وكفاية موزعة على خمس مكونات في الجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية التي تتعلق بنجاح الأفراد ، وهذه المكونات هى:

جـ -١: المكونات الشخصية الداخلية (Intrapersonal Components): والتي تفسر علاقة الفرد مع نفسه ، ويضم هذا المكون خمس قدرات هى: الوعى الذاتى العاطفي ، والتوكيدية ، وتحقيق الذات (Self-actualization) ، واعتبار الذات (Self-Regard) والاستقلالية.

جـ -٢: مكونات العلاقات بين الأشخاص (Interpersonal Components): والذى يفسر علاقة الفرد مع الآخرين ، ويضم هذا المكون ثلاث قدرات: العلاقات الشخصية ، والمسئولية الاجتماعية ، والتعاطف.

جـ -٣: المكونات التكيفية (Adaptability Components): ويضم هذا المكون ثلاث قدرات هى: مهارات حل المشكلات ، والمرونة ، واختبار الواقع (Reality Testing).

جـ -٤: مكونات إدارة الضغوط والتوتر (Stress Management Components): ويضم هذا المكون قدرتين هما: تحمل الضغوط ومقاومة الاندفاع.

جـ -٥: مكونات المزاج العام (General Mood): ويضم هذا المكون قدرتين هما: التفاؤل (Optimism) أى القدرة على النظر إلى الجانب المضيء في الحياة والسعادة (happiness) أى الشعور بالرضا عن الحياة والتمتع به.

ومن خلال استعراض نماذج الذكاء العاطفي ترى الدراسة أنه بالرغم من تعدد النماذج المفسرة للذكاء العاطفي ووجود نماذج مستقلة بذاتها إلا أننا نجد النماذج التي طرحت يعالج كل نموذج منه قصورا في الآخر بالإضافة إلى أن هذا النماذج تتفق فيما بينها على النقاط التالية:

- ♦ وصف الذكاء العاطفي بأنه القدرة على فهم المشاعر الذاتية وإدارتها وضبطها والقدرة على التفاعل مع الآخرين بكفاءة في المواقف الاجتماعية.
- ♦ تهدف جميع النماذج إلى فهم وقياس العناصر المتضمنة في تعرف الفرد وتنظيمه لمشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين.
- ♦ أن هناك مكونات رئيسة محددة للذكاء العاطفي ، إلا أن جميع النماذج تعتبران الوعى بالمشاعر وإدراكها وإدارة المشاعر يمثلان عنصرين رئيسين لدى الشخص الذكى انفعاليا.

ومن الملاحظ أيضا أن أسلوب قياس الذكاء العاطفي يختلف حسب النموذج ففي نموذج القدرة يقاس من خلال مواقف وصور حيث تركز على المشاعر وعلاقتها بالتفكير ، أما في النموذج المختلط يقاس من خلال عبارات التقرير الذاتى حيث يتعامل مع القدرات العقلية ومجموعة من السمات الشخصية ومن الملاحظ وجود تشابه بين هذه النماذج السابقة في احتوائها على جانبين: الجانب الشخصى ويشتمل على وعى الفرد بذاته وانفعالاته وفهمها والتحكم فيها ، والجانب الاجتماعي ويشتمل على التفهم لمشاعر الآخرين وإقامة علاقات فعالة معهم.

رابعا: خصائص مرتفعى ومنخفضى الذكاء العاطفي :

من منطلق النظرة التكاملية للإنسان ما هو عقلى وانفعالى إننا بحاجة ماسة إلى إكساب أطفالنا المهارات والمفاهيم التي تتحول إلى سلوكيات في مختلف جوانب الحياة تمثل الجانب العاطفي لتيسير موازنة للجانب العقلى من أجل نمو متوازن للجانب العقلى والعاطفي في آن واحد ، والذكاء العاطفي شأنه شأن الذكاء العام فمثلما توجد صفات تميز الفرد الذكى معرفيا توجد أيضا صفات تميز الفرد الذكى انفعاليا.

ويرى سكوت وآخرون (Schutte, *et al.*, 2010, 523) أن الفرد الذكى انفعاليا لديه القدرة على توجيه الذات ويمتلك القدرة على التعاطف في المواقف الاجتماعية ، كما أنه يجيد فن استخدام المهارات الاجتماعية ويتعاون مع رفاقه وعلاقته متوافقة مع الآخرين ويشعر بالرضا عن الحياة الخاصة والعامة لديه.

وترى (فوقية محمد راضي ٢٠٠١ ، ١٧٩) أن ذوي الذكاء العاطفي المرتفع أكثر شعبية من غيرهم ومحبوبين بين أقرانهم واقل تعرضا للمشاكل السلوكية.

كما أن الفرد الذكى انفعاليا هو فرد أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بدقة تمنع سوء فهم الآخرين له، ولديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدها رغم أنه لا يحس بها فعلا، ولديه القدرة على التعاطف مع الآخرين كما أن لديه القدرة على فهم وتحليل الانفعالات والسيطرة عليها بطريقة تنمى قدراته العقلية والعاطفي ة (عثمان محمود الخضر،٢٠٠٢ ،١٥).

ويرى (سلامة عبدالعظيم حسين وطه عبدالعظيم حسين ، ٢٠٠٦ ، ٤١-٤٢) أن الفرد الذكى انفعاليا هو الفرد الذى يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم ، ويسهل عليه تكوين الصداقات وإقامة العلاقات الاجتماعية كما أنه يحظى بالحب والاحترام ، والتقدير من كل من يتعامل معه ويتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة ويتعامل بفعالية مع من يؤذيه انفعاليا أو جسديا ، كما إنه يواجه المواقف الصعبة بثقة ويتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم النفسية كما أنه يشعر بالراحة في المواقف التي تتطلب تبادل المشاعر والحب والمودة ، ويعبر عن مشاعره بسهولة ووضوح ، ويتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية.

وأشارت دراسة (محمد أحمد غنيم ، ٢٠٠١ ، ٧٣) إلى أن الأفراد مرتفعى الذكاء العاطفي يتميزون بتقدير ذات عالى وأكثر توقعا لفعاليتهم الذاتية ، وأكثر قدرة على استخدام المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين ويفسر ذلك بأن مرتفعى الذكاء العاطفي أكثر قدرة على التعبير بتلقائية وأكثر وعيا بمشاعرهم وحالاتهم العاطفي ة كما أن لديهم قدرة على التعامل مع الآخرين والانجذاب إليهم بدرجة أكبر من أقرانهم وهم أكثر وعيا وقدرة على قراءة مشاعر وانفعالات الآخرين واستقبال الرسائل العاطفي ة الصادرة عنهم ولديهم قدرة عالية مع توقع النجاح في المواقف الصعبة لأن لديهم وعيا بذواتهم (قدراتهم وإمكاناتهم) والتي تساعد في التغلب على المشكلات والعوائق، وقد يرجع ذلك لقدراتهم على تنظيم انفعالاتهم والتحكم في مشاعرهم حتى في المواقف الصعبة أو المؤلمة ولديهم وعيا مناسبا ليس فقط لانفعالاتهم ولكن أيضا لأفعالهم ولديهم القدرة على استخدام قواعد التعامل مع الآخرين والتعاطف معهم وإدارة انفعالاتهم وهم أكثر استبصارا لقدراتهم وإمكاناتهم مما يجعلهم أكثر تميزا عن الآخرين.

كما أشارت دراسة (بشري إسماعيل أحمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٦-٢٠٧) إلى أن ذوي الذكاء العاطفي هم الذين يتمتعون بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم وضبطها وكذلك بالقدرة على تنظيم هذه الانفعالات والتحكم في مشاعر الآخرين كذلك يتميزون بالقدرة على إدارة أفكارهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم إلى الدرجة التي تجعلهم يشعرون بالسعادة والنجاح والرضا عن الحياة ، كما يتميزون بالقدرة على تأكيد ذواتهم واحترامها ويتميزون بالاستقلالية والاعتماد على أنفسهم بالمسئولية الاجتماعية والقدرة على تحمل الضغوط مما يجعلهم يشعرون بالسعادة والتفاؤل بالحياة أكثر من غيرهم ممن لا يتميزون بالذكاء العاطفي

في حين يرى فرناندز ورويز (Fernandez & Ruiz, 2008, 430) أن الطلاب منخفضى الذكاء العاطفي أظهروا مستويات مرتفعة من التصور والاندفاع ونقص في المهارات الاجتماعية والشخصية وكل ذلك يشجع على تنمية مختلف السلوكيات المضادة للمجتمع فالمراهقون ذوو القدرة المرتفعة على إدارة الانفعالات أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط في الحياة اليومية والتيسير الأفضل للتوافق النفسي وأنهم أقل عرضه لخطر تعاطي المخدرات وهذا ما أكدته دراسة (إسماعيل الفرا ، زهير النواجحة ، ٢٠١٢ ، ٨٠) أنه كلما كان الفرد على مستوى عال من الذكاء العاطفي كلما أدي ذلك إلى احساسه بالتفاؤل والسعادة والاستمتاع بالحياة وعلى العكس كلما كان الفرد على درجة منخفضة من الذكاء العاطفي كلما كان أكثر شعورا بالاكتئاب والتشاؤم وأقل تحملا لمواجهة الضغوط الحياتية وأقل تقديرا لذاته مما يؤدى إلى تدعيم التوقعات السالبة نحو ذاته وبيئته.

كما توصلت عدد من الدراسات كدراسة باربرا وأخرون (**Barbara, *et al.*, 2004**) ودراسة أوجستو (**Augusto, *et al.*, 2008**) ، ودراسة فرنانديز ورويز (**Fernandez , B.& Ruiz, 2008**) إلى سمات الفرد منخفض الذكاء العاطفي فيما يلى:

١- لا يتحمل مسئولية مشاعره ولكن يلوم الآخرين باستمرار.

٢- سلوكيات سلبية وعلاقات غير جيدة مع الأصدقاء.

٣- إلقاء الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.

٤- يبالغ أو يقلل من مشاعره وينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.

٥- ينقص الاستقامة والاحساس بالآخرين ، غير مريح لكل من حوله.

٦- عديم الرحمة وغير متسامح ويحمل أحقادا للآخرين.

٧- غير واثق من نفسه ويجد صعوبة بالاعتراف بأخطائه أو الاعتذار عنها.

٨- يمتلك شعورا بخيبة الأمل والتشاؤم والشعور بالنقص والإحباط.

وأظهرت دراسة (فتون محمود خرنوب ،٢٠٠٣) أن مرتفعى الذكاء العاطفي من المراهقين يتميزون بالاتزان العاطفي وقوة الأنا والإقدام والافتقاد الذاتى وسيطرتهم على المشاعر ، أما منخفضى الذكاء العاطفي فيتميزون بالانفعالات السالبة المحبطة التي تهدر الطاقة النفسية لدى الفرد فتضعف الأنا مما يضعف من قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته فينغمر في الانفعالات بدلا من مواجهتها.

ومما سبق تستخلص الدراسة أن الشخص الذى لديه مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي أكثر قدرة على التفاعل الايجابي في الحياة والتكيف مع الآخرين وإدارة الضغوط التي تواجهه في الحياة والمرونة التي تمكنه من مواجهة الصعاب فهو فرد مرح ومحبوب ويمتلك القدرة على توجيه الذات وتوجيه الآخرين ولديه وعى بجوانب قوته وجوانب ضعفه كما أنه طموح ومثابر ولديه القدرة على قراءة مشاعر الذات ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم ، يتوحد مع أقرانه وينظر للمشكلات من وجهة نظرهم ويساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة لها كما يتدخل في حل الصراعات والنزاعات بين أصدقائه ويسهل عليه تكوين الصداقات والحفاظ عليها وتتسم نظرته للحياة بالتفاؤل مما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة ويمكنه من تحقيق مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية. وهذا ما أجمعت عليه الدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة : (فوقية محمد راضي ٢٠٠١) ، (محمد أحمد غنيم ، ٢٠٠١) ، (فتون خرنوب ،٢٠٠٣) ، باربرا وأخرون (Barbara, *et al*., 2004) ودراسة أوجستو (Augusto, *et al*., 2008) ، ودراسة فرنانديز ورويز (Fernandez , B. & Ruiz, 2008) ، (بشري إسماعيل أحمد، ٢٠٠٨)، سكوت وآخرون (Schutte, *et al*., 2010) ، (إسماعيل الفرا، زهير النواجحة ، ٢٠١٢).

خامسا: أهمية الذكاء العاطفي وعلاقته بأبعاد الكفاءة الاجتماعية:

نحن نعيش الآن في عصر يشهد العديد من التغيرات في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية والصحية والبيئية والتي تتطلب من الفرد أن يمتلك العديد من المهارات التي يستطيع من خلالها التأثير في الآخرين والتعامل مع المواقف الجديدة بنجاح وهو ما لا يتم إلا من خلال مهارات الذكاء العاطفي .

ويرى (على حسن الزهراني ، سري محمد رشدي ، ٢٠١٠ ، ٢٧٥) أن الذكاء العاطفي ما هو إلا انسجام وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والعاطفي ة حيث أن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها تعكس صحته العاطفي ة ، وأوضحا أن للذكاء العاطفي أهمية بالنسبة للفرد فهو وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به وهو الذى يثري شخصية الفرد ، وأن الاهتمام بتنمية الجوانب العاطفي ة يدفع الفرد للنشاط والعمل ويساعده على النجاح في مختلف شئون حياته وإضفاء نوعا من السعادة ، الأمر الذى يسهم بشكل كبير في لفت الأنظار إلى أهمية تلك الجوانب في حياة الفرد حيث يقود الفرد في التغلب على المشكلات والتمييز بينها وإدارة انفعالاتها بشكل فعال داخل أنفسنا وفي علاقتنا بالآخرين.

كما أن نجاح الفرد في إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين وقدرته على تحفيز الذات وعلى ضبط النفس والقدرة على التفكير الجيد وإظهار السلوك والانفعال المناسب والمقبول اجتماعيا مهما كان الموقف عصيبا فإن هذا من شأنه أن يسهم في تنمية الاحساس بالثقة بالنفس والاحساس بفعالية الذات

وأكد (السيد كامل الشربيني ، ٢٠٠٧ ، ٥٣) في دراسة على أهمية ودور الذكاء العاطفي في تأثيره على أبعاد جودة الحياة ، فالأفراد الذين يعرفون انفعالاتهم جيدا ويكونون قادرين على ضبطها والتعامل معها يمكنهم تفهم مشاعر الآخرين نحوهم ، ويمكنهم معالجتها بنجاح ، ويتعاملون مع الآخرين بكفاءة ونجدهم يشعرون بجودة حياتهم ، كما أسفرت النتائج عن تنبأ بعدي معالجة انفعالات الآخرين وتحفيز الذات من أبعاد الذكاء العاطفي بجودة الحياة ويفسر ذلك في ضوء قدرة الفرد على تحقيق الفهم المناسب مع الحالات النفسية للآخرين والقدرة على مشاركتهم انفعاليا والعمل على مساندتهم ومساعدتهم على التخلص من انفعالاتهم المؤلمة.

ويوضح كل من (سلامة عبدالعظيم حسين ، طه عبدالعظيم حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٨٠) أن هناك منافع تتحقق من توسيع دائرة الاهتمام بالذكاء العاطفي : يعتبر بمثابة مظلة تحمى وتوفر المناخ التربوى المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات العاطفي ة الاجتماعية التي تساعد في رفع مستوى العاملين.

١- يساهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي ، فالطالب إذا لم يستطيعوا التوافق انفعاليا فلن تتوافر لديهم القدرة على التركيز فيما يتعلمونه ، وهذا مما يؤثر سلبا بصورة كبيرة على أداء الطلاب وعلى مستوى الإبداع لديهم.

٢- يلعب الذكاء العاطفي دورا كبيرا في تعليم الطلاب وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المؤسسة والمجتمع ، كما تمثل المهارات العاطفي ة والاجتماعية ضرورة كبرى لنجاح الطلاب في الحياة العملية بعد التخرج.

وتظهر أهمية الذكاء العاطفي في مساعدة الأفراد على أن يكونوا :

١- أكثر وعيا بأسلوبهم الشخصى.

٢- أكثر إدراكا وإدارة للمشاعر المؤثرة على أفكارهم وسلوكهم.

٣- أكثر قدرة على التحكم في العلاقات الاجتماعية.

٤- أكثر قدرة على فهم كيف يديرون علاقاتهم وكيف يحسنون منها.

وأكدت العديد من الدراسات التي توصلت إليها الدراسة على أهمية الذكاء العاطفي في حياة الأفراد وذلك لارتباطها بالعديد من جوانب مهارات الحياة و التي تظهر لدى الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية ومن هذه الدراسات دراسة لوبيز وآخرون (Lopes, et al., 2004) والتي أشارت إلى أن القدرة على إدارة الانفعالات الذاتية وعلى إدارة انفعالات الآخرين ترتبط بالقدرة على التعامل مع الصراعات والتوترات العاطفية والتي تحدث خلال التفاعلات اليومية للفرد مع الآخرين وفي المبادرة بتكوين العلاقات الاجتماعية وتقديم المساندة العاطفي ة وإدارة الصراعات التي قد تنشأ مع الآخرين وهى مكونات أساسية في الكفاءة الاجتماعية.

كما كشفت دراسة باستيان وآخرون (Bastian, et al., 2005) عن مدى قدرة الذكاء العاطفي على التنبؤ بمهارات الحياة (الإنجاز الأكاديمي ، أساليب التعامل مع الضغوط ، الرضا عن الحياة) وقد أجريت على عينة قوامها (٢٤٦) طالبا بالسنة الأولى الجامعية وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي والإنجاز الأكاديمي ولكن توجد علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الموضوع العاطفي والإصلاح العاطفي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وبين القدرة على التعامل مع الضغوط

بينما لا توجد علاقة بين الإدراك العاطفي واستخدام الانفعالات لتسير عملية التفكير ، إدارة الانفعالات والدرجة الكلية للذكاء العاطفي وبين القدرة على التعامل مع الضغوط بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة. واتفقت معها دراسة (وحيد كامل مختار،٢٠١٤) والتي أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة وأن الذكاء العاطفي يسهم في التنبؤ بالرضا عن الحياة. وهدفت دراسة (رشا الديرى ، ٢٠٠٥) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية ، وقد بلغت العينة (٩١) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء العاطفي وعدد من اضطرابات الشخصية وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء العاطفي زادت الفعالية الاجتماعية وانخفضت اضطرابات الشخصية ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية ، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث بينما كانت الفروق في المجموع الكلى في اتجاه الذكور .

كما هدفت دراسة (عبدالمنعم حسيب السيد ، ٢٠٠٧) إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي وبين استراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية على عينة من طلاب الجامعة بالسنة الأولى بلغ عددهم (٢٤٢) طالبا وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وبين القدرة على تحديد مشاعر ومصادر الإحباط والضغوط والتعامل الجيد مع الانفعالات السلبية عند مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية المختلفة

بالإضافة إلى أن قدرة الفرد على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين وبين القدرة على ضبط النفس وامتصاص الثورة العاطفية للآخرين في تفاعلاته اليومية معهم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في ظل الضغوط الحياتية المتزايدة إنما يعكس الاحساس بالتحكم وهو أحد الأبعاد الأساسية للصلابة النفسية .

وأكدت دراسة سكوت وآخرون (Schutte, et al., 2010) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء العاطفي والعلاقات البين شخصية كالتوجه العاطفي وضبط النفس والمهارات الاجتماعية ودفء الاستجابات والعلاقات الودية والرضا الزواجى وقد حاول ماير وآخرون (Mayer, et al., 2001) استطلاع القدرة على الإدراك العاطفي والذى يكشف عن عمليات الفهم والتحكم والسيطرة كذلك حاول إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي أعلي قدرته على تحديد انفعالاتهم وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة وأقدر على استخدام المعارف والمعلومات المتاحة في التعامل مع الآخرين ومقاومة ضغوط الرفاق وهذا ما أكدته دراسة (محمد أحمد غنيم ، ٢٠٠١) على وجود ارتباط وعلاقة موجبة دالة بين أبعاد الذكاء العاطفي وبين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية. ودراسة (أحمد العلوان ، ٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وبين المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق

في حين تناولت دراسة بيلتيرى (Pellitteri,2010) العلاقة بين الذكاء العاطفي وميكانيزمات الأنا الدفاعية بهدف معرفة العلاقة بين مكونات الذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – المعرفة العاطفي ة) وعوامل الشخصية التي لها علاقة بالتكيف الاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية ،

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء العاطفي وأساليب الدفاع اللاتوافقية ، كذلك وجود علاقة بين أساليب الدفاع التوافقية والمعرفة العاطفي ة Emotional Knowledge ، ولم تسفر عن وجود علاقة بين أساليب الدفاع التوافقية وكل من إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات .

وفي دراسة (هشام عبدالرحمن الخولى وآخرون ، ٢٠١٣) التي أشارت إلى أهمية تمتع الفرد بنسبة عالية من الذكاء العاطفي وذلك بسبب وجود علاقة سالبة بين الذكاء العاطفي والإليكسيثيميا والتي يعد مؤشرا لدى الفرد لضيق الأفق في التصور والتخيل وقلة الآمال والأحلام كما إنها تؤثر على أداء الفرد في الحياة وعلى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، وبالتالى فإن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم قدرات مرتفعة في امتصاص ومعالجة المواقف العاطفية على عكس الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المنخفض ترتفع لديهم الإليكسيثيميا تجعلهم غير قادرين على التعرف على الانفعالات والتمييز بينها والتعبير عنها ويصبح لديهم قصورا في التعاطف مع الحالات العاطفي ة للآخرين.

كما تتضح أهمية الذكاء العاطفي في الحياة بصفة عامة من خلال ارتباطه بعد من المتغيرات الإيجابية كدراسة (آمال جودة ، ٢٠٠٧) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي وكل من السعادة والثقة بالنفس ، كذلك توصلت دراسة (هشام إبراهيم وعصام عبداللطيف ،٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي ذات أثر ايجابي على شعور الفرد بالسعادة الشخصية والعاطفي ة وثقته بنفسه ، يمتد أثر الذكاء العاطفي ليشمل الحالة الصحية والصحة النفسية للفرد وكذلك مدى شعوره بجودة الحياة.

ودراسة (سامية محمد صابر ،٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي وجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، كما توصلت دراسة (نجلاء غانم ونعيمة يونس ، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل. كما توصلت دراسة (نعمات علوان وزهير النواجحة ،٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وبين الإيجابية كما أن تدني مستوى الإيجابية لدى البعض يعزي إلى انخفاض الذكاء العاطفي ، أساليب التنشئة الوالدية غير السوية وانخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة ،

ودراسة (إبراهيم باسل أبوعمشه ،٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي والشعور بالسعادة لدى عينة من طلاب الجامعة بلغت (٦٠٣) طالب وطالبة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة ، ولا توجد فروق بينهما تعزى إلى متغير الجنس وأوصت الدراسة بضرورة تمتع الفرد بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي والعاطفي لتحقيق التكيف والسعادة مع ذاته ومع الآخرين ويتحقق ذلك من خلال المساندة الاجتماعية والعمل على رفع هذه المستويات من خلال إلحاقهم بالبرامج والدورات التدريبية المعدة لهذا الغرض. كما توصلت دراسة (أسماء عبدالمقصود عبداللطيف ،٢٠١٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي وبين فعالية الذات والرفاهية النفسية.

وفي إطار فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية يرى (دانييل جولمان، ٢٠٠٠ ، ٦٦-٦٨) أن القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات تمثل إحدى أبعاد الكفاءة الاجتماعية ، ويتم تعلم الأساليب المقبولة في التعبير عن المشاعر من خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال الوالدين والمعلمين كنماذج للسلوك ، أو من خلال التوجيهات المباشرة لهم حيث يتم تعليم الطفل أن يبتسم عند لقائه للآخرين مهما كان مهموما وأن لا يظهر مشاعره الحقيقية نحو الآخرين إذا كانت ستؤدى إلى جرح مشاعرهم ، كما أن التعاطف يعتبر من الأبعاد الأساسية للذكاء العاطفي ويمثل في الوقت ذاته بعدا هاما في الكفاءة الاجتماعية ويتضمن التعاطف فهم الآخرين والوعى بمشاعرهم وتقديم الخدمات لهم ، ويؤدى الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية إلى العجز من التعامل مع الآخرين وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي أو المبادرة بإقامة علاقات اجتماعية معهم والتجاهل والرفض من الأقران وبالتالى إلى العزلة الاجتماعية فضلا عن مشاعر الارتباك والقلق ، مما قد يكون له من انعكاسات سلبية على عملية التعلم والتحصيل الأكاديمي .

إضافة إلى ذلك فإن الذكاء العاطفي له دور في مساعدة الأفراد على تحقيق التناغم الاجتماعي فيما بينهم وعلى اكتساب القدرة على التفهم والتعاطف انطلاقا من الثقة بالذات والثقة بالآخر في حماس ومثابرة لمواجهة المهام الصعبة وأداء الأدوار والتخفيف من الآثار الاكتئابية وكلما كان الفرد أكثر ذكاء من الجانب العاطفي كلما كان أكثر سيطرة على الغضب وأكثر توافقا وتواصلا (منال عبدالخالق جاب الله ، ٢٠١٢ ، ١٢٠-١٢١).

وفيما يلى سوف تقوم الدراسة بعرض عدد من الدراسات التي تربط بين الذكاء العاطفي وبين الكفاءة الاجتماعية أو أحد أبعادها : كدراسة (مني سعيد أبو ناشي ، ٢٠٠٢) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي وبين الذكاء العام والمهارات الاجتماعية (كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية) وسمات الشخصية وتمايزه وعدم تمايزه عنها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالب وطالبة واستخدمت اختبار الذكاء العاطفي واختبار المهارات الاجتماعية واختبار الذكاء العالى بالإضافة إلى البروفيل الشخصى لأفراد العينة وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود ارتباط جزئي بين الذكاء العاطفي والذكاء العام وبين الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية وبين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية.

كما هدفت دراسة فورباش (Vorbach,2003) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة العاطفي ة (القدرة على تحديد الانفعالات لدى الآخرين والتنظيم العاطفي) والكفاءة الاجتماعية (الصداقة والسلوك المقبول اجتماعيا) لدى الطلاب . وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالبا في المرحلة الثانوية أعمارهم (١٢-١٥) سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال موجب بين القدرة على تحديد الانفعالات لدى الآخرين والسلوك المقبول اجتماعيا ووجود ارتباط سالب بين القدرة على تحديد الانفعالات لدى الآخرين والعدوان ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط بين التنظيم العاطفي وخصائص الصداقة ، ووجود ارتباط دال موجب بين التنظيم الاجتماعي وأنماط السلوك المقبول اجتماعيا ، كما أشارت إلى وجود ارتباط سالب بين التنظيم العاطفي والعدوان .

ودراسة دينهام وآخرين (Denham et al., 2003) و التي هدفت الى فحص العلاقة بين الكفاءة العاطفية لدى عينة من الأطفال في عمر ما قبل المدرسة من جهة ؛ وبين الكفاءة الاجتماعية لديهم واستقصاء مظاهر الكفاءة العاطفية التي تكتسب في مرحلة عمرية مبكرة من حيث قدرتها على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية في نفس المرحلة العمرية وفي مرحلة عمرية لاحقة ، وحدد الباحثون ثلاثة مظاهر للكفاءة العاطفية هى: المعرفة العاطفية، والتعبير العاطفي ، وادارة الانفعالات . تألفت عينة الدراسة من (١٤٣) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٣ – ٤ سنوات، وقد اشتملت هذه الأدوات على مقياس الكفاءة العاطفي ة ما قبل المدرسة وبطاقة ملاحظة الانفعالات ما قبل المدرسة وتركزت المشاهدة على تعبيرات الوجه، والحركات، والتواصل الكلامي، وذلك لملاحظة انفعالات السعادة، والحزن ، والخوف، والغضب، والألم، واختبار فهم العواطف استخدم هذا الاختبار لتقييم قدرة الأطفال على تحديد الانفعالات لدى الآخرون من خلال عرض مواقف تمثيلية بواسطة تستدعي اختيار أحد بديلين للإجابة: خائف، سعيد، او حزين،.. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين تقديرات الكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وهدفت دراسة بيترايدس واخرون (Petrides ,et al, 2004) الى التحقق من دور الذكاء العاطفي في الأداء الأكاديمي والسلوك الاجتماعي المتمثل في الكفاءة الاجتماعية لعينة من (٦٥٠) طالباً في مدرسة بالمرحلة الثانوية ، بمتوسط أعمار (١٦) سنةً، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء العاطفي (EIS) ، ومقياس التكيّف الاجتماعي (SAS) Social Adaptation Scale -)، ومقياس التكيّف الأكاديمي (AAS) (Academic Adaptation Scale.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي ودوره في تدعيم وتحسين العلاقة بين القدرة المعرفية والتحصيل الأكاديمي للطلبة. كما أشارت النتائج إلى ان الطلبة الذين سجلوا درجات عالية على مقياس الذكاء العاطفي والتكيّف الأكاديمي أقل تغيبا عن المدرسة ومن ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية

وقد هدفت دراسة مينزي (Manzie, .t, 2005) إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية كذلك العلاقة بين الذكاء العاطفي والمشكلات النفسية للأطفال وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس المتوسطة بولاية نيوجيرسي وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء العاطفي وبين كل من الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الأكاديمية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على التكيف وإدارة الضغوط كأبعاد للذكاء العاطفي وبين الكفاءة الاجتماعية.

أما دراسة بيرونى (Perrone,2006) فقد هدفت إلى معرفة أثر الذكاء العاطفي على الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين وتحقيق التفاعل الاجتماعي للطلاب الموهوبين مع أسرهم وزملائهم والمجتمع الخارجى . وتكونت العينة من ٣٠ طالب من طلاب الصف الثامن ، وأظهرت نتائج الدراسة بأن تحول الطفل وعلاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالإقران بدأ في فترة مبكرة من حياته وأن هذا التحول يبدأ بالتطور مع مرور الزمن حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدد من أعضاء الأسرة مما يستدعى بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب الموهوب نتيجة المنافسة بغية تحقيق التكيف الاجتماعي مع اكبر عدد من الزملاء واثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية .

وقد هدفت دراسة مافروفيلي وآخرون (Mavroveli, et al., 2007) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي كسمة وبين الكفاءة الاجتماعية المتصلة بالأقران لدى عينة من المراهقين بلغت (٢٨٢) مراهقا ومراهقة متوسط أعمارهم (١٣) عاما ، طبق عليهم مقاييس الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والسعادة ومستويات أعلي من الكفاءة الاجتماعية، وأن سمة الذكاء العاطفي مرتبطة ارتباطا سلبيا بالأفكار الاكتئابية والشكاوى الجسدية المتكررة ، كما يرتبط أيضا ارتباطا سلبيا مع أساليب التعامل اللاتوافقية عند الذكور فقط ، تلقى المراهقين ذوى درجات مرتفعة في الذكاء العاطفي أكثر ترشيحات من زملائهم لكونها تعاونية والبنات ذوى درجات مرتفعة في الذكاء العاطفي تلقوا ترشيحات أعلى من زملائهم بشكل دال لأنها سمات قيادية .

كما هدفت دراسة أوجستو وآخرون (Augusto, et al., 2008) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاؤل وحل المشكلات الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء العاطفي والتفاؤل وحل المشكلات الاجتماعية وإمكانية التنبؤ بحل المشكلات الاجتماعية من خلال أبعاد الذكاء العاطفي .

ودراسة زافالا وآخرون (Zavala, et al., 2008) والتي هدفت إلى دراسة الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى مجموعة من المراهقين مرتفعى المهارات الاجتماعية والعاديين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء العاطفي لصالح المجموعات المرتفعة في المهارات الاجتماعية كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين مكونات الذكاء العاطفي ومقياس المهارات الاجتماعية.

كما هدفت دراسة (أسماء محمد عبد الحميد ،٢٠٠٩) إلى دراسة علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء العام والتحصيل والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء العام اللفظى وغير اللفظى ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الضبط الوجدانى والتعبير الاجتماعي .

كما هدفت دراسة جيرمي ومارتين (Jeremy & Martin, 2012) بالكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١١) طالبا جامعيا (٤٥ ذكور ، ٦٦ إناث) ، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٤) عاما وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين إدارة الانفعالات وبين بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية (المبادرة بتكوين العلاقات الاجتماعية والمساندة العاطفية وإدارة الصراع) ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كل أبعاد الذكاء العاطفي (باستثناء إدراك الانفعالات) لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة في أبعاد الكفاءة الاجتماعية بين الجنسين (فيما عدا السلوك التوكيدي السلبي) حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

تعقيب:

- **يتضح من الدراسات السابقة والتي اهتمت بفحص العلاقة بين الذكاء العاطفي وبين الجانب الاجتماعي لدى الأفراد متمثلا في الكفاءة الاجتماعية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي وبين أبعاد الكفاءة الاجتماعية وأن الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة يهيئ الأفراد لدعم العلاقات الاجتماعية وتوطيد الصلات بالآخرين وتكوين مشاعر التعاطف والتواصل والتفاؤل وحل المشكلات الاجتماعية مما يزيد من مكانة الأفراد في جماعاتهم ويكسبهم الشعور بالتقبل الذى يلعب دورا هاما في حياة الأفراد ويعتبر أحد الركائز الأساسية في بناء شخصياتهم وأن تنمية الذكاء العاطفي سبيلا إلى تنمية وتحسين الكفاءة الاجتماعية. كدراسة : ، ماير وآخرون (Mayer, et al., 2001) ، (محمد أحمد غنيم ، ٢٠٠١) ،(مني أبو ناشي ، ٢٠٠٢) ، فورباش (Vorbach,2003) ، دينهام وآخرين (Denham et al., 2003) بيترايدس واخرون (Petrides ,et al, 2004) ، مينزي (Manzie, .t, 2005) ، بيرونى (Perrone,2006) ، مافروفيلي وآخرون (Mavroveli, et al., 2007) ، أوجستو وآخرون (Augusto, et al., 2008) ، زافالا وآخرون (Zavala, et al., 2008) ، أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٩) ، بيلتيرى (Pellitteri,2010) ، سكوت وأخرون (Schutte, et al., 2010) ، (أحمد العلوان ، ٢٠١١)، جيرمي ومارتين (Jeremy & Martin, 2012).**

♦ كما أجمعت تلك الدراسات التي تم عرضها على وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية ، وان الأفراد مرتفعى الذكاء العاطفي لديهم المرونة اللازمة للتعامل مع الآخرين والمبادرة في وضع الأهداف والثقة بالنفس ، الإيجابية واستقلال الذات والمشاركة الاجتماعية واستخدام الأساليب المناسبة للتوافق والتكيف مع الضغوط الصراعات والإنجاز الأكاديمي والكفاءة المهنية ، والقدرة على الضبط العاطفي والتعبير الاجتماعي والرضا عن الحياة .كدراسة : لوبيز واخرون (Lopes, et al., 2004) ، باستيان وآخرون (Bastian, et al., 2005) ، (أيمن غريب ناصر ،٢٠١١) ، (وحيد كامل مختار ،٢٠١٤) ،

♦ كما ارتبط ارتفاع الذكاء العاطفي لدى الأفراد بارتفاع تقدير الفرد لذاته وتقدير الآخرين والرضا الشخصى ووضوح المشاعر ، أساليب المواجهة السوية ، وزيادة الفعالية الاجتماعية وانخفاض اضطرابات الشخصية ، الصلابة النفسية ، والإحساس بالكفاءة الذاتية ، انخفاض الإليكسيثيميا وزيادة القدرة على امتصاص ومعالجة المواقف العاطفية.

♦ كما توصلت نتائج الدراسات التي سبق عرضها إلى ارتباط الذكاء العاطفي بالعديد من متغيرات علم النفس الايجابي ووجود تأثير ايجابي للذكاء العاطفي على جودة الصداقة ، الإنجاز الدراسي ، التكيف ، التفاؤل والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية ، الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ، الإيجابية ، السعادة والثقة بالنفس ، الرفاهية النفسية والتوافق الناجح في الحياة والاتزان العاطفي ، وفعالية الذات

بالإضافة إلى الأثر الايجابي على الحالة الصحية والنفسية ومدى الشعور بجودة الحياة. كدراسة: (آمال جودة ، ٢٠٠٧) ، (هشام إبراهيم وعصام عبداللطيف ،٢٠٠٩) ، (سامية صابر ،٢٠١١) ، (نجلاء غانم ونعيمة يونس ، ٢٠١٢) ، (نعمات علوان وزهير النواجحة ،٢٠١٣) ، (إبراهيم باسل أبوعمشه ،٢٠١٣) ، (أسماء عبدالمقصود عبداللطيف ،٢٠١٤)

سادسا: تنمية الذكاء العاطفي :

يرى ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) أن بداية تعلم واكتساب مهارات الذكاء العاطفي يبدأ من داخل الأسرة على يد الوالدين ، فالوالدين يساعدوا أطفالهم على تسمية الانفعالات وكيفية التعرف عليها واحترام مشاعرهم وهذه المرحلة هى اللبنة الأولى لتعلم واكتساب مهارات الذكاء العاطفي والأطفال لا يتساوون في اجتياز هذه المرحلة نتيجة اختلاف طبيعة الأسر وطرق المعاملة والتربية الأسرية.

ويتفق معه (محمد عبدالسميع رزق،٢٠٠٣، ٧١ - ٨٢) حيث يشير إلى أن الذكاء العاطفي تبدأ تنميته وتربيته من المنزل حيث يتعلم الأطفال مهارات التعامل من خلال تفاعلهم مع الوالدين، حيث يساعدانه على تحديد عنونة انفعالاته ، واحترام وتقدير مشاعره والبدء في الاتصال والتفاعل الاجتماعي وتعد هذه المعرفة الوجدانية الأساسية للفرد، إلا أن الآباء قد يخطئون في تربية وتنمية تلك الانفعالات ويتجاهلون مشاعر الأطفال ، وهذا ما يلقى العبء الأكبر على المناهج الدراسية للقيام بدورها في هذا المجال من خلال الفنون التقليدية والتقدمية والأدب القصصي ودراسة الشخصيات العامة والتاريخية فيما يسمى بالتربية الوجدانية للأبناء، كما أنه يوجد طريقتان يمكن من خلالهما التأثير على قدرة الأطفال في إدارتهم للانفعال هما:

أ- التأثير غير المباشر:- حيث أن الأطفال يتميزون بانفعالات الغضب ويكون لديهم مشكلات انفعالية عندما يكون آباؤهم مجادلين لهم ولديهم انفعالات الغضب ، كما أن الأمهات المكتئبات اللائى يمِلْن للحقد والعدوان والتعبيرات العاطفي ة السيئة يعكسن ذلك على أطفالهن.

ب- التأثير المباشر والتدريب :- حيث يتعلم الأبناء تنظيم انفعالاتهم من خلال تدريب الآباء لهم تدريباً مباشراً، فالآباء الذين لديهم درجة عالية من التعاطف يشجعون أبناءهم على التعبير عن عواطفهم بطرق اجتماعية ملائمة، وتدرب الأمهات أبناءهن على تجنب الصراع الأسرى ومواقف الشجار ، مثل صرف انتباههم والدعم الاجتماعي مما يساعد على التوافق الاجتماعي لهؤلاء الأطفال عن أقرانهم.

ويشير زيدنر وآخرون (Zidner, *et al.*, 2006, 247) إلى أنه يمكن تنمية مهارات الذكاء العاطفي عن طريق التعلم والتدريب على تلك المهارات بحيث يكتسب الطلاب تلك المعرفة العاطفي ة.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة تنمية وتحسين الذكاء العاطفي بمكوناته المختلفة باستخدام طرق وفنيات متعددة وفي مراحل دراسية مختلفة ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الجامعية ومن هذه الدراسات ما يلى:

دراسة (إسماعيل ابراهيم بدر،٢٠٠٢-أ) والتي استهدفت هذه الدراسة تطوير برنامج إرشادي وفحص مدى فاعليته في تحسين مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين متدنى التحصيل الدراسي ، وذلك على افتراض أن تحسين الذكاء العاطفي من شأنه أن يحسن الأداء الدراسي ، وبلغ عدد أفراد العينة الذين تحققت فيهم الشروط (٧٦) طالباً وطالبة من بينهم (٥٥) طالبة و (٢١) طالباً ، واعتبرت هذه المجموعة هم الطلبة الموهوبون منخفضو التحصيل الدارسى. طوّر الباحث برنامجاً إرشادياً تركز حول المحاور التالية : تحديد المشاعر والانفعالات، والتحدث عن المشاعر والانفعالات و إدارة المشاعر والانفعالات، والتفّهم العطوف، والتواصل.

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الارشادى في تحسين مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسي . وأشار الباحث إلى أن النتائج الدراسية لأفراد العينة في نهاية الفصل الدراسي الذى طُبق فيه البرنامج الإرشادى أظهرت نجاح الطلبة في مواد التخلف أو الرسوب ، مما ساعدهم على تغيير اتجاهاتهم وإصرارهم على مواصلة بذل الجهد لتحقيق النجاح في السنوات القادمة .

وهدفت دراسة (محمد عبدالسميع رزق،٢٠٠٣) الى إعداد برنامج للتنوير العاطفي والكشف عن مدى فاعليته في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى في الطائف

وتألفت عينة الدراسة الكلية من (٢٧٥) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات في كلية التربية اختير، (١٢٣) منهم للمشاركة في تقنين مقياس الذكاء العاطفي بينما اختير الباقون وعددهم (١٥٢) للمشاركة في تجريب البرنامج ضمن أربع مجموعات : مجموعتين ضابطتين تضمان (٣٨) طالباً و (٤٥) طالبة ، ومجموعتين تجريبيتين تضمان (٣٤) طالباً و(٣٥) طالبة .وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية الذكاء العاطفي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعى مما يدل على أن مهارات التعليم العاطفي مقاومة للنسيان .

ودراسة (أمانى عبدالتواب صالح،٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجدانى على بعض المتغيرات النفسية (فاعلية الذات والدافعية للإنجاز والتكيف) واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى ، كما أوضحت النتائج استمرار التأثير الايجابي للبرنامج على نمو الشعور بالتوافق النفسي والفاعلية العامة للذات والدافع للإنجاز.

وأجرت (رندا سهيل رزق الله،٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء العاطفي ، والتأكد من فاعليته لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، كما تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ضابطة، وعدد أفرادها (٤٠)، (٢١) طالباً و(١٩) طالبةً والمجموعة الثانية تجريبية وعدد أفرادها (٦١)، موزعين بين (٣١) طالباً، و(٣٠) طالبةً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الذكاء العاطفي . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في (مهارات فهم الانفعالات الشخصية، ومهارة فهم العلاقات البينشخصية، وفي الذكاء العاطفي ككل والانطباع الايجابي). بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث، على المقياس المستخدم في مهارة (إدارة الضغوط النفسية)، و(التكيفية)، و (المزاج العام)، و (الدرجة الكلية للمقياس)، وهى لصالح الذكور، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الذكاء العاطفي ، وهى لصالح نتائج الذكور في المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الذكاء العاطفي ، وذلك لصالح نتائج الإناث في المجموعة التجريبية .

واخيراً، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فور الانتهاء من تنفيذ التجربة في التطبيق البعدى الفورى، ونتائج نفس المجموعة بعد (٣٦) يوماً من انتهاء التجربة في التطبيق البعدى المؤجل.

ودراسة (حسن محمود عابدين،٢٠٠٧) التي هدفت إلى دراسة تأثير برنامج مقترح لتنمية الذكاء العاطفي وأثره على تخفيف حدة المشكلات السلوكية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعرفة الفرق بين البنين والبنات في الذكاء العاطفي والمشكلات السلوكية ، وبلغت عينة الدراسة (٢٢) تلميذ وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ، وبعد تطبيق البرنامج وقياس الذكاء العاطفي وقائمة المشكلات السلوكية المصاحبة لذوي صعوبات التعلم توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج المقترح على تنمية الذكاء العاطفي وكذلك التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في الذكاء العاطفي والمشكلات السلوكية ، كما أثبتت النتائج استمرارية تأثير البرنامج في القياس التتبعى للذكاء العاطفي .

كما هدفت دراسة الاتزم واومرجولا (Ulutasm,L & Omeroglu, 2007)إلى التحقق من مدى تأثير برنامج تعليمى تربوى على الذكاء العاطفي لدى عينة من الأطفال بلغ عددهم (٤٠) طفل بعمر (٦) سنوات ، حيث احتوى البرنامج على التدريب على أبعاد الفهم والتمييز وإدارة الانفعالات والتعرف على الوجوه العاطفية والقصص وكيفية التحكم الذاتى ، وتم تطبيق البرنامج على مدى (١٢) أسبوع وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي (Sullivan,1999) وقد أشارت النتائج إلى أن برنامج الذكاء العاطفي التربوى ساهم بشكل كبير في تحسن الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (اسماء ضيف الله العبد اللات، ٢٠٠٨) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدربيى لتنمية الذكاء العاطفي في التكيّف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر ، موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وتكوّنت من (٣٠) طالباً وطالبةً، والمجموعة الثانية ضابطة مكوّنة من (٣٠) طالباً وطالبةً. واستخدمت لجمع البيانات ثلاث أدوات: الأولى لقياس التكيّف الأكاديمي ، والثانية لقياس التكيّف الاجتماعي ، والثالثة لقياس الاتجاهات نحو المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تدريبى مستنداً إلى نظرية جولمان للذكاء العاطفي مكوّن من (١٨) جلسةً تدريبية ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيّف الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات نحو المدرسة تعزى إلى البرنامج التدريبى، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذي الدلالة إحصائية للتفاعل بين متغير جنس الطلبة والبرنامج التدريبى في التكيّف الأكاديمي ، والتكيّف الاجتماعي ، والاتجاهات نحو المدرسة.

وهدفت دراسة (حلمى عبدالعزيز الفيل، ٢٠٠٨) إلى الكشف عن بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن أن تستخدم في تنمية الذكاء العاطفي وتقديم برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة (النمذجة – الأسئلة الذاتية – تدريس الأقران) لتنمية الذكاء العاطفي لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى تميز استراتيجيات ما وراء المعرفة بالفاعلية الداخلية والخارجية في تنمية القدرة على الوعى العاطفي بالآخر والقدرة على تحفيز الذات والقدرة على إدارة الانفعالات .

أما دراسة (عفاف ابراهيم بركات ،٢٠٠٨) فقد هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء العاطفي لدى فئة المتفوقين عقليا والاهتمام بعلاج مشكلاتهم وجوانب القصور لديهم ومساعدتهم على استغلال تفوقهم العقلى في تحسين مستوى التحصيل لديهم وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بنها ممن صنفوا على أنهم طلاب متفوقين عقليا منخفضو التحصيل الدراسي وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى المعد في الدراسة أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادى مما أدى إلى حدوث زيادة في أبعاد الذكاء الوجدانى وبالتالى حل المشكلات التي تقلل تركيزهم وتؤدى إلى القلق وانخفاض الأداء وأخيرا الفشل في الدراسة بالرغم من ارتفاع الذكاء العقلى لديهم ، ولكن تحسن التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وتنمية الذكاء الوجدانى والتوافق لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة (زهير عبدالحميد النواجحة ، ٢٠٠٩) إلى اختبار مدى فاعلية برنامج ديني لتنمية مهارات الذكاء الوجدانى والتحقق من أثره في تحسين جودة الحياة لدى عينة من طلبة الصف الثالث الإعدادي في مدارس غزة بلغ عددهم (٣٥) طالب تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٧) طالبا ، وبعد تطبيق البرنامج المعد ومقياس الذكاء الوجدانى ، مقياس جودة الحياة (إعداد/الباحث) توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادى الدينى لتنمية مهارات الذكاء المستخدمة في الدراسة.

أما دراسة (ميرفت خميس عبدالقادر، ٢٠١٢) فقد هدفت إلى اختبار فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم (النمذجة ـ الأسئلة الذاتية ـ تدريس الأقران) في تنمية مهارات الذكاء الوجدانى (الوعى الوجدانى بالذات ، الوعى الوجدانى بالآخر ، تحفيز الذات ، إدارة الوجدانيات) على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية وبعد تطبيق البرنامج المعد في الدراسة على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبى القائم على استراتيجيات التعلم في تنمية الذكاء الوجدانى لدى أفراد عينة الدراسة واستمرار هذا التأثير في القياس التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبى.

كما هدفت دراسة (هدى شعبان محمد ، محمد أحمد حماد، ٢٠١٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب الموهوبين منخفضى التحصيل في منطقة نجران ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالب وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الارشادى وقياس الذكاء العاطفي لعينة الدراسة.

كما هدفت دراسة (جيهان لطفي محمد ، منال على الخولى، ٢٠١٣) إلى إعداد برنامج باستخدام الحاسب الألى قائم على مفاهيم الأمن والسلامة في الذكاء الوجدانى ومهارات حل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٢٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وبعد تطبيق برنامج الأمن والسلامة ومقياس الذكاء الوجدانى للأطفال ومقياس مهارات حل المشكلات للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم واختبار مفاهيم الأمن والسلامة المصدر

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في اختبارات الدراسة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (برهان محمود حمادنة، ٢٠١٤) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى يستند إلى نظرية الذكاء العاطفي لجولمان في تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطلبة الموهوبين ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين : ضابطة وتكونت من(٤٠) طالباً وطالبة، والمجموعة التجريبية وتكونت من (٤٠) طالباً وطالبة. وقد استخدم اختبار تورانس للتفكير الابداعى الصورة اللفظية (أ) و البرنامج التدريبى ، وكشفت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبرنامج التدريبى في التفكير الابداعى ومهاراته (الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وبينت النتائج عدم وجود فروق في التفكير الابداعى ومهاراته تعزى لمتغيرى الجنس والعمر.

وهدفت دراسة لوبيز وآخرون (Lopes, *et al.*, 2014) إلى استقصاء أثر تطبيق برنامج لتنمية الذكاء العاطفي على الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالباً متوسط اعمارهم (٢٠) عاماً قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج الذكاء العاطفي مستنداً إلى نظرية ماير وسالوفي لتحديد العلاقة بين القدرة على تنظيم الانفعالات وطبيعة التفاعل الاجتماعي . وقد استخدمت الدراسة المقياس المعدّل للذكاء العاطفي لماير وسالوفي ، ومقياس التكيّف الاجتماعي

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء العاطفي والتكيّف الاجتماعي تعزى إلى أثر البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، فضلاً عن وجود علاقة بين القدرة على تنظيم الانفعالات وجودة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

وهدفت دراسة (فادية رزق عبدالنبي ، ٢٠١٥) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء العاطفي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقات المعاقات بصريا وتكونت عينة الدراسة من ١٠) فتيات معاقات بصريا بالمرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهن ما بين (١٦-١٨) عاما. وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى وقياس الذكاء العاطفي والشعور بجودة الحياة لدى أفراد العينة توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبى للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء العاطفي وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى أفراد العينة واستمرار فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة.

تعقيب:

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت تنمية وتحسين الذكاء العاطفي أن الذكاء العاطفي أصبح العامل المشترك لتنظيم الحياة النفسية ، فإدارة الانفعالات وتنظيمها يسهم في تحقيق التواصل الجيد وتنظيم العلاقات الاجتماعية وارتفاع مستوى تقدير الذات والتعامل مع الضغوط فضلا عن دور الذكاء العاطفي في تحسين الأداء المهنى والتوافق النفسي والاجتماعي

بصفة عامة يمكن استقراء ما يلى من الدراسات السابقة:

- **ركزت الدراسات التي تناولت برامج لتنمية مهارات الذكاء العاطفي على محو الأمية العاطفي ة من خلال التعرف على مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين والتحكم في الانفعالات السلبية ، واستخدام الانفعالات في تحديد وتوجيه الأهداف ،وتحمل المسئولية الذاتية والاجتماعية مما يؤدى بهم إلى تحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياه.**
- **اتفقت جميع الدراسات التجريبية التي تمت مراجعتها بغض النظر عن منطلقاتها النظرية أنه يمكن تنمية وتحسين مهارات الذكاء العاطفي عن طريق برامج التدخل الملائمة واستخدام استراتيجيات إرشادية وتعليمية مثل لعب الدور ، العمل ضمن مجموعات ، سرد القصص ، التخيل ، المسابقات ، النمذجة والتعبير الحر ، استراتيجيات التعلم ، البرمجة اللغوية العصبية ، البرامج الإرشادية القائمة على التدريبات الوجدانية ، السيكو دراما ، الإرشاد المعرفي السلوكى وغيرها.**
- **وذلك يعنى أن هذه الدراسات تنطلق من افتراض مفاده أن برامج التدخل التدريبية والإرشادية والتربوية المناسبة تؤثر بصورة إيجابية في تطوير كفايات الذكاء العاطفي ومهاراته ، وتماشيا مع هذا الافتراض تم تطوير البرنامج التدريبى في الدراسة الحالية لتطبيقه على عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بهدف استقصاء أثره في تنمية الذكاء العاطفي لديهم.**

- أن معظم هذه الدراسات تناولت طلاب عاديين أو معاقين (سمعيا ـ بصريا ت حركيا) وفي مراحل عمرية مختلفة تمتد من مرحلة ما قبل المدرسة وصولا إلى المرحلة الجامعية وما بعدها. ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت فئات الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- اتفقت العديد من الدراسات على فعالية تدريبات الذكاء العاطفي في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي و الاجتماعي والمشاعر الإيجابية والتفاؤل والسعادة والتواصل الايجابي مع الآخرين والإنجاز الأكاديمي وفاعلية الذات كذلك أهمية الذكاء العاطفي في الصحة النفسية للفرد وتحديد قدرة الفرد للنجاح في الحياة.
- كما أكدت العديد من الدراسات أن معدلات الذكاء العاطفي عندما تضاف إلى الذكاء المعرفي يمكن أن تعطي صورة واضحة عن ذكاء الفرد وتتنبأ بمدى احتمالات نجاح هؤلاء الأفراد في الحياة والتمتع بالصحة النفسية بشكل عام ، حيث أن النجاح لا يرتبط بمعدل الذكاء العام فقط وعلى الجانب الآخر اتفقت معظم الدراسات على إنه مفهوم مستقل تم تحديده من خلال مجموعة من العوامل أطلق عليها عوامل الذكاء العاطفي .
- أكدت جميع الدراسات على أن نمو الذكاء العاطفي يساعد في نمو مهارات أخرى مثل القدرة على إقامة علاقات اجتماعية متبادلة وناجحة ، المرونة في اتخاذ القرارات ، التعبير عن المشاعر والأفكار والتحكم في الانفعالات ، القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والتوافق مع الظروف البيئية ، القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية والتفكير الايجابي وترك أثر ايجابي عن الذات لدى الآخرين

بالإضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي وتحسين جودة الحياة وانخفاض العدوانية والاضطرابات السلوكية، مما يدل على أهمية تنمية الذكاء العاطفي وأن الجانب العاطفي لدى الفرد لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي .

- توصلت نتائج الدراسات التي قدمت برامج لتنمية الذكاء العاطفي للتخفيف من حدة مشكلة نفسية أو سلوكية معينة لدى فئات مختلفة وفي أعمار مختلفة، أو تنمية صفة إيجابية لدى هذه الفئات المختلفة، مما يدل على فعالية الذكاء العاطفي وتأثيره الايجابي على مختلف جوانب شخصية الفرد

- اتفقت العديد من الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي على أن تكون مدة البرنامج كافية حتى يمكن أن يكون الأثر الايجابي على تنمية مهارات الذكاء العاطفي بأبعاده الرئيسة ومهارات الفرعية ، كما اعتمدت الكثير من الدراسات في الوصول إلى نتائجها على أساليب التقييم والقياس لتقييم حجم التنمية في هذه المهارات.

قائمة المراجع

١- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٥). التفوق العقلي والإبداع والموهبة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٦). التواصل الإيجابي في الأسرة وأثره على تنمية الإبداع لدي الأطفال. المؤتمر العلمي الخامس .كلية التربية كفر الشيخ ، ص ص ١-١٥.

٣- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٧ - أ). البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلي إنجاز عالي (دراسة إكلينيكية). المؤتمر العلمي الأول في التربية الخاصة بين الواقع والمأمول ، المجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة بنها في الفترة (١٦-١٧) يوليو ، ص ص ٤١-٧٥.

٤- آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧- ب). الخصائص المعرفية والشخصية للأطفال المبدعين. المؤتمر العلمي السادس، تربية كفر الشيخ في الفترة (١٠-١١) أبريل ٢٠٠٧.

٥- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٨). بعض أساليب تنمية المهارات الإيجابية في الطفولة المبكرة لدي الأطفال المعرضون للخطر. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لقسم علم النفس "تطبيقات العلوم النفسية ومشكلات المجتمع" . كلية الآداب ، جامعة طنطا في الفترة (٤-٦) مايو ، ص ص ٥١٣-٥٢٦.

٦- آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٩). الأسرة والنماء الفكري الإيجابي للأبناء. المؤتمر الخامس والعشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٩) ، العدد (٣٦) ، ص ص ١-١٥.

٧- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٠). الموهبة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١١ ـ أ). الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة موهبة ، العدد (١٩).

٩- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١١ ـ ب). صعوبات التعلم لدي الموهوبين. مجلة موهبة ، العدد (١١).

١٠- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٢). جودة الحياة النفسية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١١- آمال عبد السميع باظه (٢٠١٣). تنمية الإبداع. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٤). دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٥). دراسة الحالة للأطفال غير العاديين. ط٣ " كراسة التعليمات"، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- أمال جودة (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). كلية التربية. جامعة الأقصى، فلسطين، المجلد ٢١ ، العدد ٣ .

١٥- إبراهيم باسل أبو عمشه (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجدانى وعلاقتهما بالشعور بالسعادة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة .

١٦- إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجدانى والقرن الحادى والعشرون. المنصورة : مكتبة جزيرة الورد.

١٧- إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية. دراسات نفسية ، المجلد (١١) ، العدد (٣) ، ص ص ٤٦٩-٤٩٣.

١٨- أحمد العلوان (٢٠١١). الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدي طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد (٢) ، العدد (٧) ، ص ص ١٢٥-١٤٤.

١٩- أحمد عبداللطيف أبو أسعد (٢٠١٣). علم النفس الإرشادي. ط٢ ، عمان : دار المسيرة.

٢٠- أسماء السرس وأماني عبدالمقصود (٢٠٠٠). مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١- أسماء عبد المقصود عبداللطيف (٢٠١٤). البنية العاملية لمكونات الذكاء العاطفي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء متغيري الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمنهور.

٢٢- أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٩). علاقة الذكاء العاطفي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٦٣)، ص ص٢٥-٦١.

٢٣- أسماء ضيف الله العبد اللات (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفى الاتجاهات نحو المدرسة لدي طلبة الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٢٤- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢ ـ أ). برنامج إرشادي لتحسين مستوي الذكاء العاطفي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل. مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥١) ، ص ص ٩-٦٦.

٢٥- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢ ـ ب).الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء العاطفي لديهم. مجلة الإرشاد النفسي، تصدر عن مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، عدد (١٥) ، ص ص١-٥٠.

٢٦- إسماعيل صالح الفرا ، زهير عبدالحميد النواجحة (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدي الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، ص ص ٥٧-٩٠.

٢٧- السيد إبراهيم السمادوني (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني ، أسسه ، تطبيقاته ، تنميته. عمان ، الأردن : دار الفكر.

٢٨- السيد كامل الشربيني (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٧) ، العدد (٥٧) ، أكتوبر ، ص ص ١-٨٠.

٢٩- أماني عبدالتواب صالح (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية لدي المراهقات. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.

٣٠- أماني عبدالمقصود عبدالوهاب (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- أمل جاسم البوعينين (٢٠١١). رعاية الموهوبين من فئة الإعاقة وذوي صعوبات التعلم، (دراسة تطبيقية في مدرسة بلال بن رباح). المؤتمر العلمي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، "أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا " ، من ٢٨ـ٢٩ يوليو، ص ص ١ـ٣٦.

٣٢- أمينة الهرمسي الهاجري (٢٠١٥). بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد(١٦)، العدد(١) مارس ٢٠١٥، ص ص ١٣ - ٤٢ .

٣٣- بام روبنسون وجان سكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني. ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٤- برهان محمود حمادنة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية ((جولمان)) في الذكاء الانفعالى لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(٥)، العدد(٩)، ص ص ١٢٣ -١٤٢.

٣٥- بشري إسماعيل أحمد (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط لدي عينة من القادة الإداريين. مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٩) ، إبريل ، ص ص ١٣٥-٢١٣.

٣٦- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات القراءة. المؤتمر الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ص ٥٧٥-٦٢٥.

٣٧- تهاني محمد عثمان منيب. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب المتفوقين من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية. المؤتمر الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي ، المجلد (١) ، ص ص ٤٧٩-٥٨٩.

٣٨- جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الابتدائية. دراسات عربية فى علم النفس، المجلد(٥)، العدد(٣)، يوليو ٢٠٠٦ ، ص ص ٥٣٣- ٦٤١.

٣٩- جاكلين يوسف وهبه نصر (٢٠٠٩). سمات الشخصية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٤٠- جمال أبو مرق (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل. مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (١٨) ، العدد (١) ، ص ص ١١٥-١٤٩.

٤١- جمال فرغلي إسماعيل الهواري ، وليد عاطف منصور الصياد (٢٠١٢). التنبؤ بعادات العقل من خلال الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٢٥) ، الجزء (٣) ، مايو ٢٠١٢ ، ص ص ١٣-٥٤.

٤٢- جيهان لطفي محمد ، منال على الخولي (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي قائم على مفاهيم الأمن والسلامة في الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لدي الأطفال المعاقين عقليا "القابلين للتعلم". دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٣٩) ،المجلد (١) ، ص ص ١١٩-١٦٥.

٤٣- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. ط٦ ، القاهرة : عالم الكتب.

٤٤- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. ، ط ٤ ، القاهرة : عالم الكتب.

٤٥- حسن سعد محمود عابدين (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٤٦- حسن عبدالمعطي والسيد أبو قله (٢٠٠٦). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. المؤتمر الإقليمي للموهبة ، ٢٥-٣٠ أغسطس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، جدة، ص ص ٧٤٥ – ٧٦٨.

٤٧- حسن مصطفى عبدالمعطي ، عصام نمر عواد ، سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٤). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٤٨- حسني زكريا النجار (٢٠١١). برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٢١) ، العدد (٧٠) ، ص ص٨٧-١٤٦.

٤٩- حلمى محمد عبدالعزيز الفيل (٢٠٠٨). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٥٠- حميدة السيد العربي (٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية/العاطفي ة لدي الأطفال الموهوبين ذوي العسر القرائي. مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد (١٠) ، يونيو ، ص ص ١١١-١٦٠.

٥١- حنان فتحي الشيخ (٢٠١٠). فعالية برنامج إثرائي للقدرات العقلية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ضوء علم النفس العصبي المعرفي. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول) ، ١٤-١٥ يوليو ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ص ص ٥٦٥-٦٠٢.

٥٢- حنان محمد الجمال ، نعيمة جمال الرفاعي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدي عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٥) ، ص ص ٥٠٧-٥٢٤.

٥٣- خلود دبابنة ، أسماء عبدالله العطية (٢٠١٥). الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تدخل ورعاية تحديات ومسميات. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. تنظيم قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩-٢١ مايو ، ص ص ١٨٨-٢٠٦.

٥٤- خيري المغازي عجاج (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني: الأسس النظرية والتطبيقات. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

٥٥- داليا محمد مؤمن (٢٠٠٤). الأسرة والعلاج الأسري. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.

٥٦- دانيال جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة ليلي الجبالي ، عالم المعرفة ، عدد (٢٦٢) ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٥٧- راندا سهيل رزق الله (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدي تلاميذ الصف السادس. دراسة تجريبية ميدانية في مدارس مدينة دمشق ـ سوريا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا.

٥٨- رشا الديري (٢٠٠٥). الذكاء العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية لدي عينة من دارسي علم النفس. مجلة علم النفس التربوي المعاصر ، المجلد (١) ، العدد (١) ، ص ص ٦٩-١١٣.

٥٩- رشا جابر عبدالمنعم (٢٠٠٩). التفاعل الأسرى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلاميذ فى مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

٦٠- رشاد على عبدالعزيز موسي (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة. القاهرة : عالم الكتب.

٦١- رنا عيسى الحاج (٢٠٠٧). فاعلية برنامج ليوناردو ماب لإكساب الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الاستراتيجيات التنظيمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الاردن.

٦٢- روبنز وسكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجدانى. ترجمة، صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافى، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

٦٣- روز ماري لامبي ، ديبي دانيلز (٢٠٠١). الإرشاد الأسري للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. ترجمة علاء الدين كفافي، القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع.

٦٤- زهير عبدالحميد النواجحة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ديني لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في جودة الحياة لدي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة.

٦٥- سامر عدنان عبدالهادي (٢٠٠٧). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم ، وبطئ التعلم ، واضطرابات السلوك. المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول ، كلية التربية ببنها ، ص ص ٩٦٥-٩٨٩.

٦٦- سامية عباس القطان (٢٠٠٥). الذكاء الوجدانى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٧- سامية خليل الشختور (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٦٨- سامية محمد صابر (٢٠١١). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الصداقة لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (٤٣) ، ص ص ٢٠٠-٢٦١.

٦٩- سحر منصور أحمد القطاوي (٢٠١٣). الإرشاد الأسري لذوي الإعاقة السمعية. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٧٠- سعيد حسني العزة ، جودت عزت عبدالهادي (٢٠١١). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧١- سعيد عبدالعزيز (٢٠٠٨). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة. عمان : دار الثقافة.

٧٢- سلامة عبدالعظيم حسين ، طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٧٣- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية العاطفي ة مدخل لخفض التنمر المدرسي لدي عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظريات التعلم القائم على المخ الإنساني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٤٧) ، الجزء (١) ، مارس ٢٠١٤ ، ص ص ١٤٥-١٨٦.

٧٤- سناء حامد زهران (٢٠١١). الصحة النفسية والأسرة. القاهرة : عالم الكتب.

٧٥- سهير محمود أمين عبدالله (٢٠١٠). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة : دار الفكر العربي.

٧٦- سيد عبدالعظيم محمد ، فضل إبراهيم عبدالصمد ، محمد عبدالتواب أبو النور (٢٠١٠). فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها. القاهرة : دار الفكر العربي.

٧٧- سيلفيا ريم (٢٠٠٣). رعاية الموهوبين ، إرشادات للآباء والمعلمين. ترجمة عادل عبدالله محمد ، القاهرة : دار الرشاد.

٧٨- صبحي عبدالفتاح الكفوري (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد (١٧) ، العدد (٧٢) ، ص ص ٣٦-٦٣.

٧٩- صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠١٠) . فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية الدافعية المعرفية والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم . مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد الأول ٢٠١٠ ، ص ص ٨٠- ١٤٧.

٨٠- طريف شوقي فرج (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والعاطفية (دراسات وبحوث نفسية). القاهرة : دار غريب.

٨١- طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي ، النظرية ـ التطبيق ، التكنولوجيا. عمان ، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.

٨٢- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات. القاهرة : دار الرشاد .

٨٣- عبدالباسط متولي خضر (٢٠٠٨). الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك (الخلفية النظرية ـ الدراسات الميدانية). القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٨٤- عبد الرحمن علي بديوي (٢٠١١). فعالية برنامج إثرائي تدريبي لتنمية مهارات الكفاية الشخصية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين "الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب"، ١٥ـ ١٦أكتوبر، ص ص ١٩٣ـ ٢٤٦.

٨٥- عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٦). الطلاب الموهوبون ذو صعوبات التعلم "تضمينات نظرية للمتعلمين ذوي التناقضات". المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٢٤-٢٥ ديسمبر ، ص ص ١٥٣-١٦٩.

٨٦- عبدالعظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات العاطفية لدي طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد(١) ، العدد (١٦) ، ص ص٥٨٧-٦٣٢.

٨٧- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقين. خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة : دار الفكر العربي.

٨٨- عبدالمنعم عبدالله حسيب السيد (٢٠٠٧). أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية. مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (٢١) ، ص ص ١٥٧-٢٠١.

٨٩- عبدالناصر أنيس عبدالوهاب (٢٠١٠). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم الكشف والتدخل المبكر والاستراتيجيات التعويضية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن: استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم (الواقع والمأمول)، في الفترة (٢١-٥٢) إبريل، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٩٠- عبدالوهاب محمد كامل(١٩٨٩). اختبار المسح النيورولوجى السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٩١- عثمان محمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني ، هل هو مفهوم جديد؟ مجلة دراسات نفسية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ص ص ٥-٤١.

٩٢- عدنان القاضي (٢٠٠٨). الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة ، فئاتهم وكيفية التعامل معهم. مجلة التربية ، عمان ، الأردن ، العدد (٢٣) ، ص ص ١١٨-١٢٠.

٩٣- عزت عبدالله كواسة ، خيري حسان السيد (٢٠١١). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدي عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٤٥)، ص ص ٥٥-٨٩.

٩٤- عصام محمد زيدان ، كمال أحمد الإمام (٢٠٠٢). الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدي طلاب كلية التربية النوعية. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العدد (٣) ، السنة (١٧) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ١-٣٩.

٩٥- عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١٠) ،ص ص ٢٧٥-٢٩١.

٩٦- عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء العاطفي لدي عينة من المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بنها.

٩٧- علا زكي محمد الطيباني (٢٠٠٤). فاعلية التدخل المبكر في علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٩٨- علاء الدين أحمد كفافي (٢٠١٢). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري: المنظور النسقي الاتصالي ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي.

٩٩- على حسن الزهراني ، سري محمد رشدي (٢٠١٠). الرضا المهني والذكاء العاطفي لدي معلمي التربية الخاصة. دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٦٦) ، الجزء (٢) ، يناير ، ص ص ٢٧٣-٣١٦.

١٠٠- على عبدالنبي حنفي ، سامية عباس القطان (٢٠٠٧). الإرشاد الأسري وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠١- عمر الخليفة ، وصلاح الدين فرج (٢٠٠٦) : الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين جدة ، ٦ - ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٦ م ، ص ص ١٤٤ - ١٦٤.

١٠٢- فادية رزق عبدالجليل عبدالنبي (٢٠١٥). تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدي المراهقين المعاقين بصريا. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس.

١٠٣- فاروق السيد عثمان ، ومحمد عبدالسميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الوجداني "مفهومه وقياسه". مجلة علم النفس ، العدد (٥٨) ، السنة (١٥) ، ص ص ٣١-٥١.

١٠٤- فاروق عبدالفتاح موسي (٢٠٠٥). مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠٥- فاروق مصطفى سالم (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى أسرى معرفى سلوكى فى خفض القلق الاجتماعي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأبناء ذوى طيف التوحد ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

١٠٦- فاطمة عبدالصمد سعود (٢٠٠٤). فعالية برنامج للإرشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الأصم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

١٠٧- فتحي عبدالرحمن جروان ، زين حسن العبادي (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس مجلد (١٢) ، العدد (١) ، ص ص ١١-٤٣.

١٠٨- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٠). مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.

١٠٩- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم ـ قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. القاهرة : دار النشر للجامعات.

١١٠- فتحي مصطفي عبد القادر، مراد علي عيسي (٢٠١٠). إعداد برامج تعليمية فردية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. المؤتمر العلمي الثامن: استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والطموحات ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ، ص ص ٧١ـ٧٨ .

١١١- فتون محمود خرنوب (٢٠٠٣). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، مصر.

١١٢- فؤاد عبداللطيف أبوحطب (١٩٧٧). تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة : فى بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية(١٩١- ٢٤٦) : المجلد الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١٣- فوزية محمد سلامة (٢٠١٢). فاعلية الإرشاد الأسرى فى تحسين بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض اضطراب النشاط الحركى الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها.

١١٤- فوقية محمد راضي (٢٠٠١). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٥) ، ص ص ١٧٣-٢٠٣.

١١٥- كرستين نصار (٢٠٠٥). الذكاء العاطفي أساس الحوار بين الأهل والطفل. مجلة العربي ، العدد (٥٦٥) ، الكويت ، وزارة الإعلام ، ص ص ١٦٦-١٦٩.

١١٦- لمياء عيد علي عبدالنبي (٢٠٠٧). العلاقة بين الذكاء الوجداني والقبول/الرفض الوالدي لدي طفل المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١١٧- لورانس ، شابيرو (٢٠٠١) : كيف تنشىء طفلا يتمتع بالذكاء العاطفى . ترجمة مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية.

١١٨- ليندا سيلفرمان كريفر (٢٠٠٥). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. ترجمة سعيد حسني العزة ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١١٩- ماجدة خميس على إبراهيم (٢٠٠٩). دراسة نفسية مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الصحة النفسية في الذكاء العاطفي من طلاب جامعة سوهاج. مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، مجلد (١٩) ، العدد (٢) ، ص ص ٣٥٩-٤١٥.

١٢٠- مايفيل علي مصطفى رضوان (٢٠١١). فعالية برنامج علاجي في خفض قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدي الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

١٢١- مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٣). اختبار الكفاءة الاجتماعية. ط٢ ، القاهرة : دار النهضة العربية.

١٢٢- مجدي فرغلي محمد (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني والذكاء العام. دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، المجلد (١٧) ، العدد (٣) ، ص ص ٤٨١-٥١١.

١٢٣- محمد أحمد غنيم (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية "دراسة عاملية". مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد (١٢) ، العدد (٤٧) ، إبريل ٢٠٠١ ، ص ص ٤٥-٧٧.

١٢٤- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٩). تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية. مراجعة لأدبيات المجال، كلية التربية ، دمنهور، متاح على. www.gulfkids.com/pdf/Social_Competence-5/9/2015

١٢٥- محمد عبدالسميع رزق (٢٠٠٣). مدي فاعلية برنامج التنوير العاطفي في تنمية الذكاء العاطفي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. جامعة أم القرى ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (٢) ، العدد (١٥) ، ص ص ٦٢-١٣١.

١٢٦- محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٦). تنمية الذكاء العاطفي "مشاعل تدريسية". الإمارات : دار الكتاب الجامعي.

١٢٧- محمد محروس الشناوي (٢٠٠٨). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع.

١٢٨- مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٨). تنمية الذكاء العاطفي مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة. القاهرة : دار الفجر.

١٢٩- مروان سليمان سالم الددا (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فسطين.

١٣٠- مصطفى أبو المجد سليمان (٢٠١٠). فعالية العلاج السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي العسر القرائي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن- استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والمأمول، من (٢١-٢٢) ابريل ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٢٨١-٤٤٠

١٣١- مصطفى حسن مصطفى (٢٠١٦). السلوك القيادى للمعلم وعلاقته بالأسلوب الإبداعى لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

١٣٢- منال عبدالخالق جاب الله (٢٠١٢). سيكولوجية الذكاء العاطفي أسس وتطبيقات. دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٣٣- مني سعيد أبو ناشى (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (١٢) ، العدد (٣٥) ، ص ص١٤٥-١٨٨.

١٣٤- موزة عبدالله المالكي (٢٠٠٥). الإرشاد الزواجي والأسري واتجاهات المواطنين القطريين نحوه. مجلة التربية ، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، السنة الرابعة والثلاثون ، العدد (١٥٢) ، مارس ، ص ص ١٧٤-٢٠٨.

١٣٥- موسي نجيب موسي معوض (٢٠٠٣). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. دراسة مطبقة على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

١٣٦- ميرفت خميس عبدالقادر (٢٠١٢). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية.

١٣٧- ميماس ذاكر صالح كمور (٢٠١٥). برنامج إرشادي جمعي مقترح لمساعدة الآباء ذوي الأطفال الموهوبين والمتفوقين في التعامل مع أطفالهم. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين ، تنظيم قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩-٢١ مايو ، ص ص٣٨٠-٤١٠.

١٣٨- نجلاء السيد على الزهار ، فاتن محمد بيومي شكر (٢٠١١). العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية لدي طفل ما قبل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلد (٥) ، العدد (٢) ، مارس ، ص ص ٢٨٩-٣٢١.

١٣٩- نجلاء غانم ، نعيمة يونس (٢٠١٢). الذكاء العاطفي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدي طلبة جامعة الموصل. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مجلد (١٩) ، العدد (١٠٠) ، ص ص٤٥٦-٤٨٨.

١٤٠- نزيه حمدي ، سهيله بنات ، يوسف مقدادي ، سعاد غيث (٢٠١٠). الإرشاد الأسري. المجلس الوطني لشئون الأسرة ، عمان ، الأردن : مؤسسة دار أوراق للإعلام المجتمعي.

١٤١- نصره عبدالمجيد جلجل (٢٠٠٢). قراءات حول الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. القاهرة : دار النهضة العربية.

١٤٢- نصره عبدالمجيد جلجل ، حسني زكريا النجار (٢٠١٦). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم ، الأسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤٣- نعمات علوان ، زهير النواجحة (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدي طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية ، مجلد (٢١) العدد (١) ، ص ص ١-٥١.

١٤٤- هارون توفيق الرشيدي (١٩٩٩). الضغوط النفسية (طبيعتها ـ نظرياتها برامج لمساعدة الذات في علاجها). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤٥- هدي شعبان محمد ، محمد أحمد حماد (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء العاطفي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي في منطقة نجران. مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (٩٢) ، أكتوبر ٢٠١٢ ، ص ص ٩٩-١٥٠.

١٤٦- هشام عبدالرحمن الخولي ، محمد شعبان أحمد ، الزهراء مهني عراقي (٢٠١٣). الذكاء العاطفي وعلاقته بالالكسيثيميا لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٤١) ، الجزء (٢) ، سبتمبر ٢٠١٣ ، ص ص ١١٧-١٧٢.

١٤٧- وحيد مصطفى كامل مختار (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٥٦) ، ديسمبر ، ص ص ٣٣٣-٣٥٦.

١٤٨- وصال محمد جابر (٢٠١٢) : الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الاستراتيجيات التعليمية. مجلة دراسات تربوية ، العدد السابع عشر ، كانون الثاني، ص ص ١٨٥- ٢١٥.

149- Assouline, S., Foley Nicpon, M., & Whiteman, C. (2010). Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with specific learning disabilities. *Gifted Child Quarterly*, 54, 102-115

150- Arda, T. & Ocak, S. (2012). Social competence and promoting alternative thinking strategies paths pre-school curriculum educational science. *Theory & Practice*, 12(4), 2691-2698.

151- Augusto, J.; Augilar-Luzon, M. & Salguero, M. (2008). The role of perceived emotional intelligence and dispositional optimism/pessiniem in social problem solving. A study of social work students*. Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 6(15), 363-382.

152- Aymes, G.; Acun, S. & Damien, D. (2014). Families gifted children and counseling program. A Descriptive Study in Morsels, Mexico. *Journal of Curriculum and Teaching*, 3(1), 54-62.

153- Barbara, K.; Longbottom, J.; Potts, F. & Wiliamson, R. (2004). Applying emotional intelligence: exploring the promoting alternative thinking strategies curriculum. *Education Psychology in Practice*, 20(3), 221-240.

154- Barker, P. (2003). *Basic family therapy*. 4th ed. Oxford University Press Inc*.*

155- Bar-on, R. (1997). *Bar-on emotional quotation inventory (Eq-I): Ad measure of emotional intelligence*, Toronto, Ontario, Canada. Health Systems*.*

156- Bar-on, R. (2006). The bar-on model of emotional social intelligence (ESI). *Journal of Psych theme*, 18, 13-25.

157- Bastian, V.; Burns, N. & Nettelbeck, T. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. *Journal of Personality and Individual Differences,* 39, 1135-1145.

158- Bates, L.; Luster, T. & Vandenbelt, M. (2003). Factors related to social competence in elementary school among children of adolescent mothers. *Social Development*, 12(1) , 107-124.

159- Baum,M. & Cooper,C.(2001): Dual Differentiation : An Approach for Meeting the Curricular Needs of Gifted Students with Learning Disabilities , *Psychology in the School*, 38,Issue.5, 477-490.

160- Baum, S.& Owen, S.(2004) : *To be gifted and learning disabled: Strategies for helping bright students with LD ADHD ,and more creative* .Connecticut: Creative Learning Press.

161- Baum,S. & Owen, S. (2008) : High Ability / Learning Disabled Students : How are they Different *?, Gifted Child Quarterly*, 32(3) , 321-326.

162- Beckley, D. (2000). Gifted and Learning Disabled: *Twice Exceptional Students* , University of Connecticut , Storrs , CT.

163- Blankemeyer, M.; Flannery, K. & Daniel, J. (2002). The role of aggression and social competence in children's perceptions of the child teacher relationship. *Psychology in the Schools*, 39(3), 293-304.

164- Brar, S. (2012). Social emotional competence of preschool children: relationship to intelligence and maturity. Paper Presented at the Annual Convention of the *American Psychological Association*, August, 14-18.

165- Brophy, H.; Lee, R.; Nievar, M.. & Stollak, G. (2007). Preschoolers' social competence: Relations to family characteristics, teacher behaviors and classroom clime. *Journal of Applied Development Psychology*. 28, 134-148.

166- Calaguas, G. & Dizon, C. (2011). Development and initial validation of the social competence inventory for tertiary level faculty members. *International Journal of Human and Social Science*, 6(3), 171-190.

167- Carr, A. (2006). *Family therapy, concepts, process and practice*. 2nd ed. Wiley Series in Clinical Psychology.

168- Carson, U; Madison, L & Callagher, K. (2003). Contributions of child temperament and family interaction to social competence in childhood, child development, 63(7), 140-150.

169- Clikeman, S.M. (2007). *Social competence in children*. Library of Congress.

170- Corey, G. (2001). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. An International Thomson Publishing Company, Washington.

171- Cowart, B.; Saylor, G.; Dingle, A. & Mainor, M. (2004). Social competence and social skills and recreational preferences of children with an without disabilities. *North America of Psychology*, 6(1), 20-35.

172- Crepeau-Hobson, F., & Bianco, M. (2011). Identification of Gifted Students with Learning Disabilities in a Response-to-Intervention Era. *Psychology In The Schools,* 48(2), 102-109.

173- Cross, T. (2005). *The social and emotional lives of gifted kids*. Texas Prufrock Press Inc.

174- Dayson, L. (2006). Children with learning disabilities within the family context: A Comparison with Sibling Sin global self-concept, academic self-perception and social competence. *Learning Disabilities Research and Practice*, 18(1), 1-9.

175- Debara, J.; Wesley, D. & Allan, D. (2005). Assessing Elementary of the Parent Version of the Matson Evaluation of Social Competence with Youngsters. *Psychological Assessment*, 10(2), 140-148.

176- Denham, S.A.; Blair, K.A.; Demulder, E.; Levitas, J. & Sawyer, K (2003). Presschool Emotional Competence: Pathway to Social Competence, *Child Development*, 74(1), 238-356.

177- Diana, M. & Hartup, W. (2012). Having friends, making friends and keeping friends: Relationship as Educational Contexts. *Early Childhood Education*, 7-24.

178- Dumas, A. ; Jean, E. & Beter, J.(2005). Relationship as context: supportive interaction in aggressive and anxious and social competence mother child dyads, the Journal of family pschycology, 15(1), 38-52.

179- Elliott, S.; Malecki, C. & Demaray, M. (2005). New directions in social skills assessment and intervention for elementary and middle school students. *Exceptionality*, 9(1), 19-32.

180- Enyoung, J. (2014). Cultivating social competence in young children: Teacher's beliefs about and practices involving the development of children's social competence. *submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of doctor of philosophy in elementary education*.college of the university of Illinois at Urbana Champaign.

181- Ferguson, S. (2005). *Social & emotional teaching strategies*. Texas |Prufrock Press Inc.

182- Fernandz -Berrocal, P. & Ruiz, D. (2008). Emotional intelligence in education. *Electronic Journal of Research in Education Psychology*, ISSN 1696-2095, 15(6), 421-436.

183- Foster, S. (2000). *How to promote children's social and emotional competence*, Carolyn Webster Station, SAGE Publication Ltd.

184- Frey, K.S. & Hirschstein, M.K. (2006). "Second Step: Preventing Agression by Promoting Social Competence. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders,* 8 (2), 102-113.

185- Galat, E. M. (2012). Culturally sensitive therapy for African American gifted children with learning disabilities (Order No. 3540375). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1112515667). Retrieved from *http://search.proquest.com/docview/1112515667?accountid=178282*

186- Gladding, S. (2002). *Family Therapy: History Theory and Practice*. (3 ed). Merril Prentice Hall, New Jersey.

187- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence-why it can matter more than Iq books*. New York, Bantam.

188- Goleman, D. (2001). Emotional intelligence, Issue in paradigm, building. In Cherniss, C. & D. Goleman (Eds.). *The Emotional Intelligent Work Place*, New York, John Wiley & Sons.

189- Goleman, D.; Boyatziz, R. & McKee, A. (2003). *Leadership: Realizing the power of emotional intelligence*. Great Britain: Harvard Business School Press.

190- Gooding, L. (2011). The effect of a music therapy based social skills training program on social competence in children and adolescents with social skills deficits. *Un-published Doctoral Dissertation*. Florida State University, USA.

191- Guedeney, S.; Motak, E. & Cowan, P. (2006). An Investigation of Relationship between Family Interaction in Childrens Learning and Rating of Children Social skills and adjustment to school by parents and teachers. *Child Development,* 59-70.

192- Guli, A. (2005). The effect of creative drama based intervention for children with deficit in social perception, Dissertation abstracts international, 65110-A, P. 3690.

193- Hallahan,D.P.,& Kaffiman,J.M. (2012).*Exceptional children: Introduction to special Education*. Boston, MA:Allyn & Bacon

194- Handrix, M. (2008). Family Interaction and the School Based Competence of Children. *Unpublished Doctoral*, University of Minnesota.

195- Heavey, J.; Meyer, M.; Mozdren, C. & Warneks, T. (2012). Developing character education through the use of current curriculum. *http.: //www.eric.ed.gov, ED465700.*

196- Hebert, H.; Cathy, G.; Swank, R. & Susan, H. (2006). The importance of language social and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with peers. *Applied Developmental Science*, 10(4), 174-187.

197- Holly, E.; Brophy, H. & Rahele, F. (2011). Toddlers social-emotional competence in the contexts of maternal emotion socialization and contingent responsiveness in a low-income sample. *Social Development*, 20(1), 73-92.

198- Howell, K.; Miller, I.; Lilly, M. & Graham, B. (2013). Fostering social competence in pre-school children exposed to intimate partner violence: Evaluated the pre-school kids club intervention. *Journal of Aggression Maltreatment of Trauma*, 22(4), 425-445.

199- Hua,C.(2002) : A comparative Study on Career Self-Efficacy and Perceptions of Career Decision-Making Among Secondary Students with Gifts/Talents , those with Both Gifts/Talents and Learning Disabilities and those with Learning Disabilities **, Doctor of Philosophy in Education**, University of Northern , Colorado

200- Human Resource Management (2004). *Emotional intelligence the key to effective performance.* 12(1), 33-35, UK: Emerald Group Publishing Limited.

201- Jean, P. & Bruno, V. (2002). Classroom management, social participation structures and social competence in children. *Journal of Educational Psychology,* 28(4), 121-138.

202- Jeremy, Y. & Martin, R. (2012). Sence of humor, emotional intelligence and social competence. *Journal of Personality and Individual Differences*, 36, 1443-1458.

203- Kastelink, M.J.; George, K.M.; Soderman, A.K. & Whiren, A.P. (2012). *Guiding children's social development and learning*. The edition Belment CA: Woodsworth.

204- Katherine, A.; Johnson, D. & Michell, S. (2008). Assessment of parent and child behavior in school children. *Dissertation Abstracts International* (36-04B), 1495.

205- Kathryn, R. & Wentzel, S. (2013). Does Being Good Mark the Garde? Social Behavior and Academic Competence in Middle School. *Journal of Educational Psychology*, 85(2), 346-357.

206- Katz, M. & McClellan, D. (2007). *Fostering children's social competence: The teacher's role*. Washington, DC, National Association for the Education of Young Children.

207- King, E. W. (2005). Addressing the Social and Emotional Needs of Twice Exceptional Students. *Teaching Exceptional Children*, 38(1), 16-20.

208- Kinsey, S. (2010). The relationship between prosocial behaviors and academic achievement in the primary classroom. *Unpublished Doctoral*, Loyola University, Chicago.

209- Lane, K.L.; Pierson, M.R. & Givner, C.C. (2004). Secondary view on social competence "Skills Essential Teachers for Success". *Journal of Special Education,* 38 (3), 174-187.

210- Langeveld, J.; Gundersen, K. & Svartdual, F. (2012). Social Competence as a mediating factor in reduction of behavioral problems. *Scandinavian Journal of Education Research,* 56(4), 381-394.

211- Laugeson, E.A. (2013). Review social skills groups may improve social competence in children and adolescents with autism spectrum disorder. *Evidence Based Mental Health*, 16(1): Published by Group.bjm.com.

212- Li, M. (2008). A model parents group for enhancing aggressive childerns social competence, *social work with groups*, 31(1), 71-88.

213- Lobo, B. & Winsler, A. (2006). The effects of creative dance and movement program on the social competence of head star preschoolers. *Social Development*, 15(3), 501-519.

214- Lopes ,P., Brackett, M. & Nezlak, J. (2014). The Effect of Emotional Intelligence Program on Social Adaptation, SAGE Publications, 30(8),1018-1034.

215- Lopes, P.; Salovey, P. & Straus, R. (2004). Emotional intelligence, personality and the perceived quality of social relationships. *Journal of Personality and Individual Differences,* 35, 641-658.

216- Maker, C. & Udall, A. (2002) : Giftedness and learning disabilities *(ERIC Diges . 427), National Institute of education* , document No. NIE 400840010

217- Mavroveli, S.; Petrides, K. & Bakker, F. (2007). Trait emotional intelligence, psychological well-being and peer-rated social competence in adolescence. *British Journal of Developmental Psychology*. 24(2), 263-275.

218- Mayer, J. & Salovey, P. (1990). Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli, a component of emotional intelligence. *Journal of Personality Assessment*, 54(3), 772-781.

219- Mayer, J. & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In Salovey, P. & Sluyter, D. (Eds.) *Emotional development and emotional intelligence Educational Implications.* 3-31. New York, Basic Books.

220- Mayer, J.; Perkins, D.; Caruso, D. & Salovey, P. (2001). Emotional intelligence and giftedness. *Romper Review*, 23(3), 131-137.

221- Mayer, J.; Salovey, P. & Caruso, A. (2000). *Models of emotional intelligence. Handbook of Intelligence*, Cambridge University Press.

222- Mayer, J.D, & Salovey, P. (2002). About Emotional intelligence**.** *htpp://wwwemotionaliq.com/EL.htm.4/7/2015*

223- McCabe, P. & Meller, P. (2004). The relationship between language and social competence: How language impairment affects social growth, *psychology in the schools*. Vol. 41, No. 3, pp. 313-321.

224- McCauly, E.; Rocknill, C. & Van der Stoop, A. (2008). Social competence and social support as mediators between co-morbid depressive and conduct problems and functional outcomes in middle school children. *Journal of Adolescence*, 20,1-19.

225- Mc Coach, D & Thomas, K& Melissa, B & Siegel, D (2001). Best Practices in The Identification of Gifted Students with Learning Disabilities. *Psychology in the Schools. 38(5), Sep 2001, 403- 411.*

226- Melissa, H. & Nadine, J. (2002). Depression and attachment in families: A child-focused perspective. *Journal of Family Process*, 41, 494-518.

227- Menzie, T. (2005). Emotional intelligence and social and academic competence in middle school youth. *D.A.I.* 66 (06-A), 2104.

228- Montes,W. & Guylaine, A. (2004). The link between parent-child interaction and social competence at school children*, Child Development*, 60, 467-478.

229- Morrison, W. & Rizza, M. (2007). Creating a toolkit for identifying twice-exceptional students. *Journal for the education of the gifted*, 31(1), 57-76.

230- Neihart, M. (2008). Identifying and providing services to twice exceptional children. *Handbook of Giftedness of Children*. 115-137.

231- Nestler, J. & Goldbeck, L. (2011). A pilot study of social competence group training for adolescents with borderline intellectual functioning and emotional and behavioral problems (SCT-ABI). *Journal Intellectual Disability Research*, 55(2), 231-241.

232- Olenchak, F.R (2005). Effects of enrichment on gifted learning –disabled studens., *Journal for the Education of the Gifted*.18(4), 385-399.

233- Pellitteri,J.(2010) : The Relationship between Emotional Intelligence and Ego Defense Mechanisms , Journal of Psychology, 136 (2), 192-194.

234- Perrone, Phil (2006). Guidance needs of gifted children, adolescent and adult. *Journal of Counseling and Development*, 64(9), 564.

235- Petrides, K., Fredrickson, N., & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior

236- Petrides, K. & Rieffe, C. (2011). Trait emotional intelligence psychological well-being and peer-rated social competence in adolescences. *British Journal of Development Psychology*, 25, 263-275.

237- Rossen, K. (2009). *Family therapy. An Introduction to Marriage and Family Therapy.* The Haworth Clinical Practice Press. An Imprint of the Haworth Press Inc.

238- Ruban, L.N, & Reis, S.M. (2005). Identification and assessment of gifted students with learning disabilities. Theory Into practice, *Spring*, 44(2), 115-124.

239- Saffarpoore, S.; Farahbakhsk, K.; Shafiabad, A. & Pashasharifi, H. (2013). A comparison between the effectiveness of solution focused brief therapy and the quadripartite mode of these two methods of these two methods on increasing social adjustment of female students residing in Tehran Dormitories. *Journal of Applied Social Psychology*, 43(3), 562-569.

240- Sarka, P; Jana, C; Petra, J and Marie (2008). Analysis of WISC- III Profile of Gifted Children With Dyslexia. (Czech*). Ceskoslovenska Psychologies.* 52(4), 338 – 350.

241- Schirvar, W.M. (2013). Investigating social competence in students with high intelligence: *A Dissertation Submitted to the Faculty of Graduated School* . University of Minnesota.

242- Schutte, N.; Malouff, M.; Bobik, C. & Coston, T. (2010). Emotional intelligence and interpersonal relations. *Journal of Social Psychology*, 141(4),523-536.

243- Shireen, P. (2006). Introduction: School based interventions to promote social and emotional competence in students with reading difficulties, *Reading & Writing Quarterly*, 22(2), 99-101.

244- Silverman, L.K. (2005). Gifted children with learning disabilities. Inv. Colangelo & G.A. Davis (Eds). *Handbook of Gifted Education* (3rd ed.), 533-546, Needham, MA: Alyn & Bacon.

245- Spinard, T.; Eisenberg, N.; Cumberland, A. and Fabes, R. (2006). Relation of emotion-regulation to children's social competence: A Longitudinal Study. *Emotion*, 6, 498-510.

246- Suarz, L. & Baker, B. (2013). Child externalizing behavior and stress of the social supports. *Family Relation*, 46(4), 26-38.

247- Swick, H. & Kevil, H.(2009). Parental interaction and the development of social competence in children, *Dissertation Abstracts International*, (60-03B).

248- Tracy, L.; Eisenberg, N. & Smith, C. (2007). Relation of maternal socialization and toddlers effortful control to children's adjustment and social competence. *Dev. Psychology*, 43(51), 1170-1186.

249- Tran, G. & Richard, M. (2010). Perceived ethnic racial socialization ethnic identity and social competence among Asian American late adolescents. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology*, 16(2), 162-178.

250- Ulutasm, L. & Omeroglu, E. (2007). The effects of an emotional intelligence education program on the emotional intelligence of children. Social *Behavior and Personality*, 35(10), 1365-1372.

251- Vespi, L., & Yewchuk, C. (2002). A phenomenological of the social emotional characteristics of gifted learning disable children. *Journal for the Education of the Gifted*, 16(1), 55-72.

252- Vorbach, A. (2006). The relationship between emotional competence and social competence in early adolescence. *Journal of Personality and Psychology*, 59(5), 85-98.

253- Wakeman, C. (2006). Emotional intelligence. Testing, Measuring and Analysis. *Research in Education*, 75, 71-93.

254- Watchler, J. (2003). *Structural family therapy. An Introduction to Marriage and Family Therapy*. The Haworth Clinical Practice Press. An Imprint of the Haworth Press Inc.

255- Webster, L. (2015). Today's gifted child: A qualitative case study on the teachers and the twice exceptional student (Order No. 3746024). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1758252503). Retrieved from.*http://search.proquest.com/docview/1758252503?accountid=178282*

256- Wendy, M. & Schartz, D. (2011). *Developing Social Competence in Children, Urban and Minority Education*, Columbia University Press.

257- Zaval, M.; Valadez, M. & Vargas, M. (2008). Emotional intelligence and social skills inadolessents with high social acceptance. *Electronic Journal of Research in Educational-psychology*. ISSN. 1696-2095. 15, 6(2), 319-338.

258- Zeidner, M.; Shani- Zinvich, I.; Geratel & Roberts, D. (2006). The effect of emotional intelligence on academic adaptation for gifted and non-gifted students in high school. *Intelligence.* 33(4), 369-391.